الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم : علم النفس

الرقم التسلسلي: /**2019**

مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف - المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة: علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

سبتي نفيسة

إشراف الدكتورة:

د. مام عواطف

السنة الجامعية: 2019/2018

إهداء

قال الله تعالي { و قل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا }

إقتداء بهذه الآية الكريمة أهدي عملي هذا :

إلى من كانت نبع الحنان و مصدر الأمل و أفنت شبابها لإسعادي على تلك الكلمات اللامتناهية من الحب و الرقة و الحنان

{{ أمي الحبيبة }}

أطال الله في عمرها

إلى الذي كابد مشاق الحياة من أجل أن يؤهلني إلى مبتغايا إلى رجل عظيم علمني معني الحب و الحياة .

من كان صديقي و حبيبي و مثلي الأعلى أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من هم أحب إلى قلبي زوجي و إخوتي إلى :

زوجي نور الدين و أخي الأكبر و أبي الثاني و صديقي : عبد الرحمان و زوجته سمية

إلى التوأم أم خديجة و أسماء إلى صفية ، خالد ، أسامة ، حليمة ، حكيمة .

إلى عائلتي الثانية خالتي و أولادها : هاجر ، أمنية ، صالح ، إسماعيل

إلى أعز أصدقائي : نسيمة ، نسيمة ، ريمة ، نبيلة ، لبنة ، أحلام .

شكر و تقدير:

الحمد لله نشكره و نستعينه على جليل نعمة و توفيقه لنا في إتمام هذا العمل

" اللهم بارك لنا فيه " " و لئن شكرتم لا زيدنكم " صدق الله العظيم .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة " عواطف هام "

كما أشكر كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد و بالخصوص إلى :

بن عمر نسيمة ، و أصحاب مكتبة " باب الجامعة "

و في الأخير أتقدم بفائق الشكر و التقدير إلى جميع الأساتذة الكرام في قسم علم النفس .

الفهارس

فهرس المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ–د
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	6
الفرضيات	10
أهمية الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
تحديد المفاهيم	11
الدراسات السابقة	14
الفصل الأول: التنور العملي	
تمهيد	24
مفهوم التنور العلمي	25
نظرة تاريخية لمفهوم التنور العلمي	27
تطور مفهوم التنور العلمي	28
أشكال التنور العلمي	31
مصادر التنور العلمي	31
أبعاد التنور العلمي	32
مكونات التنور العلمي	33
مجالات التنور العلمي	40
معايير التنور العلمي	40
الخلاصة	42
الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي	
تمهيد	44
تعريف الأستاذ الجامعي	45

أهمية الأستاذ الجامعي	46
صفات الأستاذ الجامعي	47
خصائص الأستاذ الجامعي	48
مهام الأستاذ الجامعي	51
وظائف الأستاذ الجامعي	55
القوانين المتعلقة بالأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية	60
تصنف أستاذ التعليم الجامعي	62
الخلاصة	63
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	65
أولا: الدراسة الاستطلاعية	
أهميتها	66
أهدافها	66
نتائجها	66
ثانيا: الدراسة الأساسية	
المنهج	75
مجتمع الدراسة	75
أداة الدراسة	75
حدود و محددات الدراسة	76
الأساليب الإحصائية	77
الخلاصة	78
الفصل الرابع: عرض و مناقشة نتائج الدراسة	
عرض و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	80
عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة	83
عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	86

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	88
الاستنتاج	91
اقتراحات البحث	93
آفاق الباحث	95
مخلص البحث	97
خاتمة	101
فهرس الجداول	–
فهرس الأشكال	–
قائمة المراجع	–
الملاحق	–

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يبين تصنيف أساتذة التعليم الجامعي حسب الأسلاك	62
02	جدول يبين أسماء المحكمين للاستبيان قيد الدراسة	66
03	جدول يبين الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	69
04	جدول يبين الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	70
05	جدول يبين الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	71
06	جدول يبين المجالات المختلفة لدرجة الثبات ALPHA	73
07	جدول يبين قيمة معامل cronba ch s'alpla للاستبيان	73
08	جدول يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات و اختيار الفرضيات	77
09	جدول يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات الاستبيان	81
10	جدول يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الأول	83
11	جدول يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثاني	86
12	جدول يبين نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على إجمالي عبارات المحور الثالث	88

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان و موضوع الشكل	الصفحة
01	شكل يوضح أدوار عضو هيئة التدريس	54

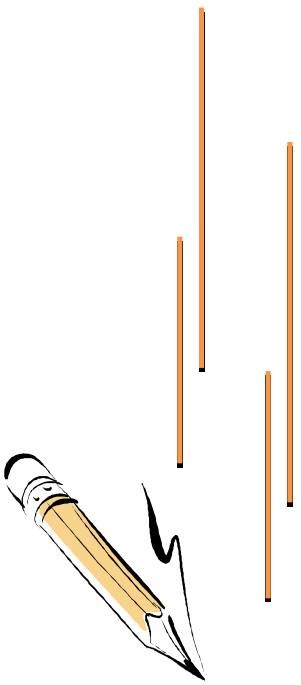

مقدمة

مقدمة:

يحظى التعليم الجامعي باهتمام معظم دول العالم لما لهذا النوع من التعليم من دور حاسم في إخراج أفراد أكفاء يساهمون في دعم التنمية البشريةوالاجتماعيةوالاقتصاديةوفي دفع عجلة التقدم نحو الرقي والإزدهار بجميع نواحي الحياة الاجتماعية على اعتبارات المنظومة التعليمية الجامعية نسق فرعي من النسق الاجتماعي.

وقد أحدثت الثورة العلمية التكنولوجية تغيرات مذهلة في جميع نواحي الحياةوكان لها تأثير كبير على كافة مؤسسات المجتمع ومنها المؤسسة التعليمية الجامعية والتي سعت إلى تطوير المعارف والعلوم في جميع التخصصات من خلال الرقي بالدور التعليمي والتربوي المنوط اليها وتحقيق الكفاءة في الأداء النوعي لهاوتنمية رأس المال المعرفي للبشر.

إضافة إلى هذا التغيير ساهم في تغيير فلسفات التعليم الجامعي، فتحولت أدوار جمع الفاعلين في هذه المنظومة، فأدوار الأستاذ تغيرت من مقدم المعلومات إلى موجه يرشد الطلاب إلى سبل الحصول عليها وكيفية تحليلها وتطويرها وابتكار سياقات معرفية ومهارية جديدة ولقد جاء الاهتمام بموضوع التعليم الجامعي خاصة في البلدان العربية بعد انخفاض مستوى التعليم، حيث أشرات معظم التقاريروالتوصيات من مختلف المؤتمرات والمنتديات على ضرورة تطوير التعليم الجامعي وجعله مشروع استثمار وطني من خلال التمويل الكافي والتركيز على نوعية المدخلات لمخرجات وكل الفاعلين في هذه المنظومة وعليه فإن التعليم الجامعي غير قادرا على مواجهة التحديات التي تواجهه دون الاعتماد على أعضاء الهيئة التدريسية، لذا بات الاهتمام كبيرا بتطوير مهاراتهم وكفاياتهم لأنهم الأساس في منظومة التعليم والتكوين فالمدرس الجامعي يوجد في صلب الرهانات والوظائف التي تعمل الجامعة على تحقيقها على اعتبار العلاقة المباشرة واليومية بالطلبة.

وما تجديد هذه المؤسسة والارتقاء بمردودها وبلوغ أهدافها مرهون بجودة عمل المدرسين والتزامهم بالتكوين الرفيع والمستمر والمستديم والذي بينهم في امتلاك العديد من الكفايات والمقومات الكفيلة بالرفع من جودة العملية التدريسية، فنجد أن الأستاذ يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح العملية التدريسية، فنجد أن الأستاذ يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح العملية التعليمية، فمهما بلغت البرامج التعليمية من الجودة فإنها لا تحقق الفائدة المرجوة منها إذا لم ينفذها أساتذة أكفاء ومؤهلون،وفي نفس السياق يركز معظم

المهتمين بمجال جودة الخدمة التعليمية على أنه إذا كان تحسين جودة التعليم العالي يعتمد على النظر لمدخلات ذلك التعليم، فإن من أهم تلك المدخلات الهيئة التدريسية التي هي عصب التعليم العالي.

ويتوقف تحقيق جودة أداء عضو هيئة التدريس على توافر جملة من المواصفات والشروط فيه تتمثل في التوازن النفسي، حيث وجب أن يخضع إلى اختبارات نفسية تؤكد قدرته على استيعاب ضغوط التدريس النفسيةوالقدرة على ضبط النفس تحت تأثير إلحاح الطلاب على الفهم وتكرار طلباتهم قصد الاستيضاح منه، كما أن كل ذلك مرتبط بمدى حصول على الكفايات والمهارات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.

ويشير ابن خلدون في هذا السياق (ابن خلدون، 1983، 274)

على أن التعليم عبارة عن صناعة وهذا يعني بالضرورة وجود شروط ومتطلبات ومعايير لهذه المهنة، حيث يوضح لنا ابن خلدون ضرورة الإحاطة بمبادئ التعليم قواعده والوقوف على مسائله واستناط فروعه من أصوله، فجودة المخرجات التعليمية مرهون بجودة التعليم وتكوين كفايات الأستاذ حيث يقول ابن خلدون (فعلى قدر جودة التعليم وملكة المعلم يكون حذق المتعلم في الصناعة وحصول ملكته).

ومع التقدم الكبير في مجال العلم ظهر ما يسمي بمفهوم التنور الذي بات يستخدم في الوقت الحاضر بتوسع كبير،وقد اكتسب أهمية خاصة سواء في البلدان النامية أو المتقدمة،ومع هذا التقدم يتطلب من كل شخص يقدر له التعامل مع مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أن يلم قدرا ملائما من المعرفة والمهارات المناسبة لكي يتمكن من التفاعل الجيد مع النشاطات المتنوعة في البيئات المختلفة التي يظهر التفاعل معها . حيث شكلت فكرة إعداد المواطن المتنوع علميا وثقافيا بعدا مهما على المستوى العالي وأصبحت هدفا للمتخصصين والتربويين ،ومن ثم هدفا أساسيا لتعليم العلوم يسعي لتحقيقه من خلال التربية العلمية التي باتت أساسا لهذا المستقبل لكونها تأثرت بالتغيرات العلمية و التقنية التي زامنت هذا العصر و أحدثت فيه العديد من التغيرات الايجابية و السلبية، إذ بات التنور العلمي ضرورة حتمية للمواطن العادي في أي مجتمع حتى يمكنه مسايرة العصر ومواكبه ما يدور حوله من التغيرات العلمية، فهو من الأساسيات التي لاغنى عنها في مجال إعداد الفرد للحياة المعاصرة والمام الأفراد بالتطورات العلمية المعاصرة سيقود إلى اعداد وتربية أفراد متنورين في هذا المجال، قادرين على التفكير المبدع والخلاق وتوليد أفكار جديدة تسهم في تنميتهم وتنمية مجتمعهم.

هذا ما يسمي بالتنور العلمي الذي وجب أن يمتلكه أي فرد وخاصة الأستاذ والمعلم حتى يمكن إحداثه لدى تلاميذه وطلبته (رشا فريد، 2005) فنمو الأستاذ وتطوره المستمر أصبح ضرورة لابد منها وذلك من خلال تنوره العلمي وهو ما أكدت عليه الكثير من الدراسات والمؤتمرات التي جعلت منه محور العملية التعليمية، فدوره متجدد إذ لم يعد يكفي أن يتقن مادته العلمية، بل لابد له من التمتع بكفايات ومهارات شخصية متكاملة معدا إعداد جيدا علميا وثقافيا ومهنيا قادرا على فهم حاجات طلابه وتوجيههم وقادرا على استخدام أفضل الوسائل والأساليب في تعليمه.

ونظرا للدور المحوري الذي يقوم به الأستاذ والتأثير الذي يحدثه في نوعية التعليم وكذا الفجوة التي حدثت نتيجة الانفجار المعرفي بين ما يعرفه الأستاذ وما يحتاج لمعرفته، فإن معظم دول العالم على اختلاف أهدافها وفلسفتها بدأت تولي إعداد أساتذة للارتقاء بمستوياتهم عن طريق إعادة النظر في برامج إعدادهم، بحيث تجعلهم قادرين على تخرج طلبة متنورين علميا وقادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

إن هذا التحول في أدوار الأساتذة في ظل الانفجار العلمي والمفاهيم الحديثة التي تعني بإعداد الأساتذة أن تراجع سياستها وبرامجها التعليمية لتتناسب مع التطورات المستمرة.

انطلاق من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية، سعيا في البحث عن هذا التساؤل جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي كمحاولة للإجابة عنها باعتبار الجانب النظري تعمق أكثر في التنور العلمي ويبحث عن الدراسات السابقةوما ذكره الرواد والباحثون في الميدان كما سعى الجانب التطبيقي إلى البحث الدقيق في موضوع الدراسة التي جاءت في خمسة فصول :

الفصل الأول: تناول إشكالية الدراسة وإبراز أهميتها وضبط مصطلحاتها وكشف فرضياتها.

الفصل الثاني: حيث تضمن التنور العلمي، مفهومه وتطوره، أشكاله، مصادره، مكوناته، أبعاده، مجالاته، معاييره.

الفصل الثالث: الأستاذ الجامعي، تعريفه، صفاته، خصائصه ووظائفه، مهامه، أهميته.

الفصل الرابع: وفيه تم التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية، أهميتها، أهدافها،نتائجها ثم الدراسة الأساسية بداية بالمنهج والتعريف بمجتمع الدراسة وأداة الدراسةوحدوده ومحدداته و التقنيات الإحصائية التي استخدمت.

الفصل الخامس: فيتم فيه عرض ومناقشة نتائج البحث.

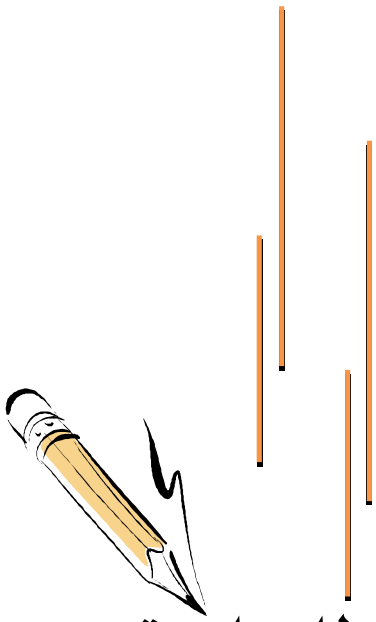

الإطار العام للدراسة

1- تحديد الإشكالية.

2- الفرضيات

3- أهمية البحث

4- أهداف البحث

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

الإشكالية:

شهد القرن الحالي تطورات كثيرة في أنظمة التعليم الجامعي سواء من حيث أهدافه أ ومحتواه أ وتقنياته، إذ زاد الإقبال على التعليم العالي وزاد اهتمام المجتمعات خاصة الغربية بالجامعة ودورها في عمليات التنمية، فالجامعات الآن أصبحت تواجه مسؤولية القيام بدور جديد في عالم اليوم، كما أصبحت مصدر التقدم والتطور التكنولوجي المعاصر فهي قيمة حضارية تساهم في توجيه الأحداث.

فالتقدم المادي من صناعتها ورجال الفكر من نتاجها ولعل هذا ما يفسر اهتمام العالم بالتعليم بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة متغيرات عدة ساهمت في ارتفاع عدد الطلاب وزيادة المعلومات وكذلك نمو نظريات التعليم والتعلم والتقنية وظهور طرائق جديدة للتعلم وأساليب حديثة في التدريس، مما دعى هذه المؤسسات التعليمية إلى سرعة التكيف مع الواقع والعمل على إعداد وتكوين جميع الفاعلين في المنظومة الجامعية وعلى رأسهم الأساتذة الجامعين، حتى يواجهوا الانفجار المعرفي ويواكبوا سرعة نقل التكنولوجيا والخبرات للإستفادة من كل ذلك في تلبية حاجات المجتمع.

والجامعة كفضاء لإنتاج المعرفة وإعادة إنتاجها أصبحت تعمل على تكوين طالب بمؤهلات علمية وعملية تستجيب لتطلعاته وتحقق احتياجات المجتمع، فتفسح له المجال للتعبير عن مواهبه في إطار تنمية مجتمعه، من هذا المنظور تسعي الجامعة خاصة في البلدان المتقدمة لضمان جودة التكوين وتأمين شروط الإرتقاء به باستمرار إلى مستوى العالمية إستجابة للمتغيرات العلمية الحاصلة.

حيث يعتمد تطوير نجاح أي تعليم أ وتدريس جامعي على مدى ما يتوفر عليه الأستاذ الجامعي من كفاياة وخصائص، فهويلعب دورا أساسيا في قيام الجامعة، إذ يعد الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة بالإضافة إلى أنه ناقل للمعرفة والمسؤول عن السير الحسن للعملية البيداغوجية بالجامعة وكذا توجيه الطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها، فلا بد أن يمتلك مهارات وكفايات وخصائص لمعايشة التجديد والتطور ليطور نفسه ويسهم في تطوير مهنته ومجتمعه.

إن رفع مستوى الأداء والتميز والإستمرار في ذلك أمران أساسيان في التعليم الجامعي،ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تبني المؤسسات الجامعيات الجودة سعيا لتحسين الأداء الجامعي في ميادينه المختلفة.

وفي ذلك يؤكد دانيال سيمور أن الكليات والجامعات يجب أن تؤمن أو تثق بقوة في النتائج المترتبة على الجودة أ وما يعود عليها من وراء الجودة (السعيد،2007،103)

ولما كان التعليم الجامعي في العالم يمر بمرحلة إنتقالية مهمة ترتكز على تجويد نوعية التعليم والإرتقاء بمخرجاته، حيث يعتبر في ظل تكوين مجتمع المعرفة من أهم مراحل التعليم التي تعمل على إعداد الكوادر العلمية المدربة والمؤهلة لقيادة مؤسسات المجتمع.

فإهتمام مؤسسات التعليم الجامعي بالجودة نابع من الوعي بأهمية توفير بيئة دراسية مقبولة تساعد على الحصول على مخرجات قادرة لإثبات جدارتها وقدرتها على التفاعل مع معطيات العصر الحديث ومتغيراته ،لذلك لابد من تكاثف الجهود من أجل النهوض بالتعليم والرفع من جودته.

وقد ذكر الزواوي (2003): أن التعليم الجامعي ركيزة مهمة من ركائز التنمية والتقدم، فلا بد من العناية بالعملية التعليمية وعناصرها في هذه المرحلة من إدارة وتلاميذ ومناهج، بحيث تنتهي إلى سد حاجات المجتمع، بل يعتبر تطوير التعليم الجامعي مقياسا لتقدم المجتمعات وتبصرها في كيفية إعداد القوى البشرية كما ونوعا (الزواوي،2003،168).

ولعل معرفة مستوى جودة الأداء التدريسي للأستاذ تعد من أهم المجالات التي ينبغي الإهتمام بها لمالها من أهمية في تحسين أداءه وزيادة فعاليته وكذا الدور الذي يلعبه في تطوير المادة العلمية ومحتوياتها ومضامينها والأساليب المعتمدة في تدريسها.

وهي الوسيلة الأكثر فعالية للتحقق من أن الأداء يتم على النحوالمحقق لغرضه، فمعرفة مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي له دور في تطوير العملية التعليمية في الجامعة،وبالتالي رفع مستوى جودة التعليم العالي ككل من خلال تطوير برامج التعليم وأساليب التدريس ،فمعرفة جودة أداء الأستاذ يمكننا مساعدته وذلك بتزويده التغذية الراجعة الإيجابية التي تحفزه لرفع مستوى أداءه وتطوير نفسه.

فالجودة النوعية لمخرجات هذه النظام تتطلب جودة الأستاذ بإعتباره عنصر فعالا في تحقيق الجودة.

ومع التقدم الهائل في مجال المعرفة والتكنولوجيا ظهر ما يسمي بالتنور العلمي، الذي أصبح مركز إهتمام جهود إصلاح التعليم في جميع بقاع الأرض، حيث تعرض مصطلح التنور العلمي لمراحل مختلفة تارة إستخدم بمعنى الثقافة العلمية وأخرى بمعنى محوالأمية العلمية وأخرى الوعي العلمي (بخش،2004).

أما بالنسبة لتعريفات مفهوم التنور العلمي فقد عرف (نواورة،2012) أنه الحد الأدنى من المعرفة العلمية التي يمتلكها الفرد وإتقان المهارات المتعددة وتحصيل المعرفة من مصادرها والقدرة على إتخاذ القرارات المناسبة.

كما عرفه المجلس القومي (NRC ،1995)بأنه معرفة وفهم المفاهيم العلمية وعمليات العلم المطلوبة في صنع القرار الفردي في المساهمة في الأنشطة المدنية والثقافية والإنتاجية الاقتصادية في المجتمع.

ونجد أن التنور العلمي مكونات ومصادر عديدة، إذ يستمد التنور العلمي مصادره من عوامل محلية وأخرى عالمية، من بينها التقدم العلمي وما يتبعه من إضافات للثقافة العلمية ومشاكل المجتمع.

بينما تتجلي مكوناته في معرفة المفاهيم الأساسية للعلم وإستخدام مهارات التفكير العلمي والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وكذا الميول والاتجاهات.

فالتنور العلمي أصبح ضرورة لكل فرد في المجتمع، حيث أن فهم العلم الذي يعتبر جانبا مهما في مساعدة الشخص على مواجهة الأسئلة المتزايدة في حياته اليومية والتي تتطلب معلومات ومهارة في التفكير وإتخاذ القرارات الحاسمة في حل المشكلات.

وإذا كنا بصدد التحدث عن التنور العلمي فلا يمكن أن نغفل عن دور المشروع (2061) العلم لكل الأمريكيين. Science for All American

حيث قدم رؤية بعيدة المدى للإصلاح التربوي في العلوم والذي يمثل فيه التنور العلمي أساس إعادة صياغة مقاصد التربية العلمية بداية من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية وقد إهتم هذا المشروع بعدة أمور في مجال تدريس العلوم والتربية العلمية بداية من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية وقد إهتم هذا المشروع بعدة أمور في مجال تدريس العلوم والتربية العلمية،ومن هنا يعد هذا المشروع من المراحل الهامة في تاريخ التربية العلمية بمواكبة التقدم العلمي الهائل في كافة المجالات وإعداد أجيال مختلفة من الأفراد المتنورين علميا.

هذا الانفجار الهائل في العلم والذي غزا كافة نواحي الحياة يحتم علينا مواجهة التغييرات الناتجة عنه،ومنها الأدوار والمسؤوليات الجديدة للأستاذ الذي له دور مهم في صنع الحياة ورسم مستقبل مشرف، حيث حقق التنور العلمي للأستاذ فهم طبيعة العلم وتكوين إتجاهات إيجابية نحو القضايا والمشكلات التي يواجهها المجتمع الذين يعيشون فيه، كما ساعدهم في مواجهة التغيرات العلمية التي يتعرضون لها في بيئتهم ومجتمعهم وإعانتهم في إتخاذ القرارات السلمية فيما يواجهونه من مشكلات ومصاعب في حياتهم اليومية وبالتالي سيكون له تأثيره المباشرة في تحصيل طلابهم وقدراتهم في حل المشكلات.

وقد تمت الموافقة على خطة المشروع الذي تناول ما يجب على المدرسين والأساتذة والمؤسسات والمنظمات إتخاذه من إجراءات بهدف إعادة بناء وتطوير التربية العلمية والتكنولوجية لجميع المستويات، حيث تركزت مناقشات المنتدى للمشروع على ستة موضوعات محورية ،هي طبيعة التنور العلمي من أجل التنمية وبيئة التعليم والتعلم وإعداد المدرس والقيادة والتقويم وأخيرا وسائل تنمية التنور العلمي(MNE.SCO،1993،5).

وعلى هذا أضحي التنور العلمي ضرورة ملحة في علمية التعليم مما يساعد الأستاذ على إستغلال قدراته بما يعود عليه وعلى طلبته ومجتمعه بالفائدة (AAAS ،318،1989).

ونظراللدور الرئيسي للأستاذ في تنمية التنور العلمي لدي طلبتهم كونهم يتحملون الجزء الأكبر من المسؤولية في المستقبل فإنه لا يتوقع لهم النجاح في تحقيق هدف نشر التنور العلمي ما لم يمتلكو مقومات هذا التنور، لذا تبرز الحاجة إلى ضرورة إعداد أساتذة قادرين على إحداث تعلم أكاديمي وتطور اجتماعي يساهم في تنمية مستويات طلابهم العلمية والثقافية (عزب،2003).

ومن خلال الإحتكاك بأعضاء الهيئة التدريسية في الحصص التدريسية تم تسجيل أن الغالبية تهتم فقط بمعارف التخصص علم النفس أ وعلم الاجتماعي وعدم إلمامهم بالمعرفة العلمية العامة المرتبطة بالتطورات العلمية الحاصلة في الطب والفيزياء والعلوم الطبيعة وكذا إستيعاب قضايا العلوم ومشكلاتها وحلولها وطرائق توظيفها في خدمة المجتمع والتنمية، وتكنولوجيات المعلومات والإتصالات.

من خلال هذا الطرح فإن الإشكالية العامة للبحث يمكن صياغتها على النحوالتالي:

- ما مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية ثلاثة أسئلة فرعية هي كالآتي:

- ما مستوى فهم طبيعة العلم لدى الهيئة التدريبية بكلية العلوم الاجتماعية؟
- ما مستوى معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية؟
- ما مستوى فهم تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع لدى الهيئة التدريبية بكلية العلوم الاجتماعية؟

2- الفرضيات

يمكن صياغة الفرضيات على النحوالآتي:

الفرضية العامة:

مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.

الفرضيات الجزئية:

-مستوى فهم طبيعة العلم لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.

-مستوى معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي لدى الهيئة التدريسية بكلية الاجتماعية بدرجة متوسطة.

-مستوى فهم تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.

3 -أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من الأهمية التي توليها المجتمعات المعاصرة في تطوير وتحسين نظم التعليم وتحقيق أعلى درجات الجودة في المخرج التعليمي.

وتتلخص أهمية البحث في النقاط التالية:

1. أهمية التنور العلمي:

وذلك من خلال الأثر الكبير والمباشر الذي يحدثه في حياة المجتمعات، إذ يعد العصر الذي نعيشه عصر التنور العلمي لما يتسم به من سرعة في انتشار المعلومات والتطور المعرفي والمهاراي المتزايد من مع تطور التقنيات في نقل المعلومات.

- فهويساعد على تحقيق التقدم العلمي والثقافي.
- يحقق للأساتذة الفهم لطبيعة العلم.
- يساعد الأساتذة في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو القضايا والمشكلات التي تواجهها التغيرات العلمية التي تتعرض لها في بيئتهم ومجتمعاتهم.
- يعينهم على إتخاذ القرارات السليمة فيما يواجهونه من مشكلات ومصاعب في حياتهم اليومية.

2 .أهمية الإهتمام بالأستاذ الجامعي وبدوره الفعال في العملية التعليمية وتنويره علميا بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية.

3 .توفير فرصة للأستاذ للتعرف على مستوى أبعاد التنور العلمي وأساليب التعرف عليه.

4. أهمية العلاقة بين جودة التعليم العالي بالأستاذ الجامعي وذلك بماله أهمية كبيرة ودور فعال في تنفيذ وتقويم مجالات التعليم في ضوء تنوره العلمي.

4-أهداف البحث:

تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من خلال تناولها لهذا الموضوعوأهمها:

-التعرف على مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

-التعرف على مستوى فهم طبيعة العلم لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

-التعرف على مستوى معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعي.

-التعرف على مستوى فهم تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية.

5-تحديد المفاهيم:

1- مفهوم التنور العلمي

1-1- مفهوم التنور:

تعددت تعريفات التنور حيث تناوله التربويون من عدت جوانب وتنوعت لتنوع الفلسفات والنظريات والمراحل وتختلف تعريفاتهم له وتتباين اتجاهاتهم حسب نظرتهم إليه وفهمهم له وإلمامه بجوانبه .

التنور لغته:

قال تعالي: ﴿وَمَنلَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُلَهُنُورًافَمَالَهُمِننُّورٍ﴾ (سورة النور ،40) يقال نور الصبح أي أسفر وظهر نوره.

يقال إستنار الشعب أي صار مثقفا والفعل هنا فعل لازم ويستخدم متعديا فيقال نور الله قلبه، أي هداه إلى الحق والخير.

وفي هاتين الحالتين يكون مصدر هذا الفعل " تنوير" (أنيس، 1973 ،962) والتنور هو وقت إسفار الصبح يقال: قد نور الصبح تنويرا والتنوير الإنارة (مكرم،1994،240).

التنور إصطلاحا:

يعرف (عبد السميع،1994،197) بأنه إستيعاب الأسلوب العلمي لإدراك المستحدثات المعاصرة بالفهم والتميز وفهم العلاقات مما يؤدي إلى النفع وحسن أداء الفرد والجماعة.

ويعرفه (خليل،1990،24) بأنه الطرق والأساليب التي يعبر بها الإنسان عن فهمه للعالم وعن دور كينونته فيه، فهو إذن صورة لحياة الفرد التي تتكامل فيه مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها والقيم التي يتبناها والمعتقدات التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة وعن غيره من أنباء ثقافته بصفة خاصة.

كما اتفق معظم التربويون على أن التنور هوالقدرة على توافر الحد الأدنى من المستوى المتفق عليه لدى الفرد والذي يسمح له بالقراءة والكتابة، للتأثير وظيفيا في حياة الفرد والجماعة والتنور أساسي وضروري للتنور العلمي. (البايض،2009،11).

2-1-مفهوم العلم:

العلم لغة:

يمكن تعريف العلم في اللغة على أنه إدراك الشيء بحقيقته أ واليقين بالحقيقة المختزنة في عقل الإنسان،والعلم باللغة بكسر حرف العين وتسكين حرف اللام هومصدر لمادة (ع . ل . م) والتي تعني المعرفة ويجمع على علوم.

ومن الجدير بالذكر أن جميع مشتقات كلمة العلم ترتبط بالعقل ووظائفه مثل كلمة العالم والمعلومة.

(محمد يعقوب، 2019، 3)

العلم اصطلاحا:

يقصد بالعلم في معناه الاصطلاحي مجموعة الحقائق والوقائع والنظريات والمعلومات العلمية المتراكمة في جميع المؤلفات العلمية والعلم هومبدأ المعرفة وضد الجهل ومصدر لأنواع المعارف والأصول الكلية ومجموع المسائل التي تتحدث حول موضوع أ وفكرة معينة.

وهوكذلك هيكل نظامي من المعرفة بحقيقة ظاهرة ما في شكل يسمح لنا بالتعامل بصورة مقبولة ومباشرة (مجدي عزيز ابراهيم، 1989، 16).

3-1-مفهوم التنور العلمي:

يعتبر التنور العلمي الأداة التي يحقق بها الفرد الفهم الصحيح بطبيعة العلم وتكوين الاتجاهات نحوالقضايا والمشكلات ومواجهة التغيرات العلمية التي يتعرض لها في بيئته ومجتمعه.

ومساعدته على إتخاذ القرارات السليمة فيما يواجهه من مشكلات وتحديات يومية فيصبح مواطنا فاعلا قادرا على توظيف تنوره العلمي في المواقف المختلفة (الأغا والزعانين، 2000، 58).

وهوأيضا:

القدرة على فهم كل من طبيعة العلم والمعرفة العلمية والعمليات العلمية وتطبيقاتها في التفاعل مع جوانب العلم بطريقة متسقة مع القيم التي ينطوي عليها العلم وعلى فهم وتقدير العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وعلى استخدام فهم الفرد والمشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات التي تخصه.

(المحتسب،2004،11).

التنور العلمي اجرائيا:

هوالحد الأدنى من المعرفة العلمية وعمليات العلم واتقان المهارات والاتجاهات المختلفة التي يمتلكها الأستاذ الجامعي وتمكنه من القيام بعملية التفكير العلمي وإصدار الأحكام على القضايا والمشكلات التي تواجهه وذلك من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أعضاء الهيئة التدريسية في مقياس التنور العلمي الذي أعد لهذا الغرض.

2-تعريف الأستاذ الجامعي:

قبل التطرق إلى تعريف الأستاذ الجامعي لابد من تعريف الجامعة.

2-1- تعريف الجامعة: لغة:

هي كلمة مأخوذة من الكلمة اللاتينيةUniversitasوالتي تعني الرابطة التي تضم عملا أ ومعرفة معينة ليصبح اللفظ فيما بعد يطلق على الإتحاد العلمي أوالنقابة التي تشمل عددا من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أوطلابا.

تعريف الجامعة: اصطلاحا:

هي مكان التحصيل الخلاق للمعرفة في مجالاتها النظرية والتطبيقية وتهيئة الظروف الموضوعية بتنمية حقيقية في الميادين الاخرى .(عياش صالح، 1998 ،12).

ويعرفها رياض قاسم " بأنها " حرم العقل والضمير، حرم العقل لأنها تؤمن به وبالحقيقة التي يشيدها ولأنها لا توقف جهودها على تهذيبه وتنميته وبعث قدراته على الإنتاج والإبداع وأنها حرم الضمير لأنها تؤمن بأن المعرفة الإيجابية مهما عززت تظل ناقصة بل تنقلب فساد ما لم تؤدي مناعة خلقية (قاسم محمد، 1995، 81). كما عرفها كارل ويلك بأنها:

مصدر المعرفة وأنها تستمد هويتها وشرعيتها من هذا الدور المعرفي لها التي تقوم به في حياة المجتمع.

(جابر، 1996، 69)

ومنه فالجامعة هي الفضاء الجامع المختلف التخصصات ويتم عن طريقها الحصول على الشهادات،وهي المكان الذي يقوم بوظيفة التدريس وإعداد البحث العلمي ونشر الثقافة والمعرفة وتكوين الإطارات اللازمة للتنمية وخدمة المجتمع.

2-2-تعريف الأستاذ الجامعي:

هوالشخص القائم بمهام التدريس والإشراف والبحث العلمي والمهام العلمية التي تسهم في تطوير التعليم والبحث العلمي بالجامعات (بن ناصر، 2011، 17).

وهوأيضا:

الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة بالإضافة إلى إسهامها في حل بعض المشكلات التي تواجه المجتمع من خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك (زرمان، 2003، 87).

تعريف الأستاذ الجامعي إجرائيا:

هوالفرد الذي يقوم بالعملية التكوينية ويقوم بعملية التدريس يعمل بجامعة محمد بوضياف متحصل على شهادة الماجستير فيما فوق ويقصد بهم في هذا البحث أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم علم النفس وعلم الاجتماع خلال الموسم الجامعي 2019/2018.

6-الدراسات السابقة:

تمثل الدراسات السابقة إحدى المتطلبات والمرتكزات الأساسية لتزويد الباحث بالخبرة اللازمة التي تعينه في تحديد مشكلة واجراءات بحثه وتوفر مجالا واسعا للمناقشة والاستنتاج في اثناء عملية تفسير نتائج البحث.

دراسة عبد العال 1993:

أجريت الدراسة في مصر، هدفت إلى الكشف ومعرفة العلاقة بين مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعيةبالتحصيل الدراسي والتفكير العلمي لطلبة المرحلة الإعدادية.

تكونت عينة البحث من (101) معلم ومعلمة إضافة إلى (541) من الطلاب

أعد الباحث الأدوات التالية:

- مقياس التنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعية حيث بلغ عدد فقرات المقياس (101) فقرة.
- مقياس التفكير العلمي.
- إختبار التحصيل في مادة العلوم والمكون من 50 فقرة.

أظهرت نتائج البحث:

1. تدني المستوى العام لأفراد عينة المعلمين في التنور العلمي.

2. أن العلاقة بين مستوى التنور العلمي للمعلمين والتحصيل الدراسي غير دالة إحصائيا، في حين أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دراجات المعلين الأكثر تنورا ومتوسطات درجات طلبتهم في التفكير العلمي.

2-دراسة محمود الشمالي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور العلمي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية التعليم جنوب الخليل، تكونت عينة الدراسة من 140 معلما ومعلمة.

تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية بنسبة (32%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ 437 معلما ومعلمة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2012.

استخدم الباحث إختبار للتنور العلمي ثم التحقق من صدق ثبات الإختبار بالطرق المناسبة وتم إستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار T للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي في تحليل البيانات للخلوص بالنتائج.

وقد أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة أن درجة التنور العلمي لدى معلمي العلوم المرحلة الأساسية العليا كانت درجة متوسطة.

وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > 0$) بين متوسطات التنور العلمي لدى المعلمين تعزى لمتغير التخصص لصالح الفرع العلمي.

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05، 0) بين التنور العلمي لدى المعلمين تعزي لمتغيرات الحين وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

وفي ضوء النتائج التي خلصت بها الدراسة يوصي الباحث بعقد ورشات عمل لمعلمي العلوم لتنمية التنور العلمي حول موضوعات طبيعة العلم والتكنولوجيا وعلاقة العلم بالتكنولوجيا.

3-دراسة عواطف ناصر الموسوي وفاضل عبيد حسون الموسوي:

يستهدف البحث الحالي الكشف عن التنور العلمي لمدرسي الفيزياء وعلاقته بالتحصيل وحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وضع الباحثان ست فرضيات صفرية وللتحقق منها تم إجراء ما يلي:

1. بناء مقياس التنور العلمي لمدرسي الفيزياء بمجالاته الثلاث المعرفي والوجداني والسلوكي مكون من (65) فقرة.

2. تبني اختبار حل المشكلات الذي أعدته الباحثة مسبقا ضمن مرحلة الدكتوراه والمكون من 12 عشر موقفا مشكليا لطلاب وطالبات المرحلة الإعدادية الفرع العلمي.

3. بلغ حجم العينة من المردين 120 مدرس ومدرسة من المدارس الثانوية والإعدادية الفرع العلمي النهارية للذكور والإناث بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي.

أما عينة الطلاب فقد بلغت 400 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

4. طبقت مقياس التنور العلمي على عينة من المدرسين والمدرسات بتاريخ 2014/02/18 ثم طبق إختبار حل المشكلات على عينة الطلبة من الذكور والإناث المشمولين بالبحث.

5. بعد التحليل الإحصائي للأدوات باستخدام SPSS اظهرت نتائج البحث:

أ– عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث في مقياس التنور العلمي لجميع مجالاته.

ب– وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) لصالح المدرسين ذوي الخيرة من 10 سنوات فأكثر.

ت– وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات علم الفيزياء لطلبة المرحلة الإعدادية للفصل الأول نصف السنة.

ث– وجود فرق دال إحصائيا لصالح الذكور في حل المشكلات عند مستوى (0.05) تركز في المدى الثالث والمجموعة العام للاختيار.

ج– أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين التنور العلمي والتحصيل الدراسي لطلبتهم.

ح– وجود علاقة دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين التنور العلمي لمدرسي الفيزياء وحل المشكلات لطلبتهم.

4–دراسة آكجل (Akgul ،2004):

هدفت إلى دراسة حالة التنور العلمي لدى عينة من معلمي العلوم الاتراك قبل الخدمة وتحديد تعريفاتهم لماهية العلم والتنور العلمي وقد إستخدم المنهج الوصفي للدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طالب

اختيروعشوائيا من الطلبة المشاركين في مقرر العلم والتكنولوجيا والمجتمع والذين يدرسون في قسم تدريب معلم العلوم في جامعة مرمره.

حيث قام بتحليل الوثائق والملفات الشخصية للطلبة الدارسين لمقرر العلم والتكنولوجيا والمجتمع من خلال كتاباتهم المهام التي أعطيت لهم وأظهرت نتائج الدراسة أن التنور العلمي يزود الفرد بتفسيرات لما يقرا.

أما القدرة على كتابة مقال علمي فيحتاج لوجود معرفة علمية وتأكيد التنور العلمي على أن المعرفة العلمية ليست حقائق مطلقة وإن الإستقصاء العلمي أهم سمات الفرد المتنور علميا.

5- دراسة جاين 2005 :

فقد هدفت إلى التعرف على مستوى التنور العلمي لدى معلمي السنة الأولي في الخدمة في تايوان واتجاهاتهم نحوالعلم.

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية (محتوى العلم والعلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وطبيعة العلم والإتجاه نحو العلم.

وقد تكونت عينة الدراسة من (141) من معلمي المرحلة الابتدائية و138 من معلمي تخصص العلوم في تايوان.

أظهرت النتائج أن مستوى التنور العلمي لدى معلمي السنة أولى في الخدمة كان في المستوى المرضي وأن معلمي السنة أولى من الخدمة يمتلكون مستوى مقنعا من التنور العلمي.

وكذلك أظهرت أن مستوى التنور العلمي لدى الذكور أفضل من مستوى التنور العلمي لدى الإناث.

6-دراسة الزعبي 2007:

هدفت إلى تقصي مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية وعلاقته بمستوى الثقافة العلمية والاتجاهات نحو العلم لدى طلبتهم.

تكونت عينة الدراسة من 26 معلما ومعلمة يعملون في 13 مدرسة ثانوية في مديرية تربية الرصيفية ومن 850 طالبا وطالبة انتظموا في 26 شعبة، 13 إناثا و13 ذكور يدرسها معلمو العينة.

صممت أداة لإستقصاء مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء وأخرى لإستقصاء مستوى الثقافة العلمية لدى طلبتهم وأداة الاستقصاء اتجاهات الطلبة نحو العلم.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدنيا في مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء ولم تظهر النتائج فروق في مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء يعزى إلى الجنس.

7- دراسة خليل 1990:

هدفت إلى تعرف المستوى العام للتنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعية في كل بعد من أبعاد التنور العلمي والكشف عن أثر متغيرات الجنس ومجال التخصص وسنوات الخبرة وأستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وقد تمثلت أداة الدراسة في المقياس الذي أعده الفريق البحثي للعلوم في الجمعية المصرية للمناهج لقياس التنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعية والمكون من (110) سؤالا موزعة على ستة مقاييس فرعية تقيس أبعاد التنور العلمي موضوع الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 236 معلما للعلوم ثم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض مدارس أسيوط ،وتمثل هذه العينة ما نسبته (10.23 %) من معلمي العلوم بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (2303) معلما

وقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستويات التنور العلمي لدى معلمي العلوم في جميع أبعاد التنور العلمي

كما أشارت إلى وجود فروق في مستويات التنور العلمي المتغير الجنس ولصالح الذكور

بينما أشارت إلى عدم وجود فروق في مستويات التنور العلمي تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص وسنوات الخبرة).

8- دراسة زهراء خليل عبود البدراوي:

بعنوان: علاقة مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم في تحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم في تحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية وتفكيرهم العلمي.

حيث إتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي لتحقيق هدف بحثها والاجابة على الأسئلة والتحقق من صحة فرضياته.

قامت بتحديد مجمع البحث من المدارس الإبتدائية المختلطة التابعة لمركز المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية وتكون من معلمي العلوم المؤهلين تربويا الذين يدرسون تلامذة الصف السادس إبتدائي وتلامذتهم.

-إذ بلغ عدد المدارس 94 مدرسة وكان عليها أن تختار عينه من مجتمع البحث بأسلوب الطبقية العشوائية بنسبة 34% من المجتمع فبلغت العينة 32 مدرسة.

- ولتمثيل أكثر لمجتمع البحث قامت بالتعيين العشوائي واختيار معلم واحد من كل مدرسة، حيث بلغ عدد معلمي العلوم 32 معلما ومعلمة وبلغ عدد أفراد التلاميذ 1025 تلميذ وتلميذة.

-أعدت الباحثة ثلاث أدوات للقياس:

1. اختبار التنور العلمي لمعلمي العلوم المكون من سبعة أبعاد.
2. اختبار تحصيلي للمفاهيم العلمية.
3. اختبار كمهارات التفكير العلمي.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

1. أن 65.5 %من أفراد عينة مجتمع البحث يمتلكون تنور علميا.
2. وأن 34.5% أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم بالمستوى العام وتحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية.
3. أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا المعلمين الأكثر تنورا وتحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية.
4. لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المعلمين الاقل تنورا وتحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية.
5. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم الأكثر تنورا ومهارات التفكير العلمي لتلامذتهم.
6. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم الاكثر تنور ا ومهارات التفكير العلمي لتلامذتهم.
7. توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم الأقل تنورا ومهارات التفكير العلمي لتلامذتهم.

9–دراسة رنا محمد عوض التميمي 2014:

بعنوان طبيعة العلم لدي معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الفهم العلمي للقضايا الجدلية

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلم لدى معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الفهم العلمي للقضايا الجدلية

وتكون مجتمع الدراسة من معلمي العلوم الذين يدرسون المرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق للعام الدراسي 2015/2014 وتكونت عينة الدراسة من (137) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل وتم بناء اختبار فهم طبيعة العلم، واختبار فهم القضايا الجدلية، وتم التأكد من صدق أدوات الدراسة ثباتها، كما تم استخدام اختيار (T.Test) للعينات المستقلة وأظهرت النتائج أن مستوى فهم طبيعة العلم لدى معلمي العلوم كان متوسطا وأن مستوى فهم القضايا العلمية الجدلية كان ضعيفا كما أنه لا يوجد أثر للجنس في فهم

طبيعة العلم وفهم القضايا العلمية الجدلية ووجود علاقة ارتباطه إيجابية بين كل من فهم طبيعة العلم وفهم القضايا العلمية الجدلية .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة واستقرائها تبين ما يلي:

1- من حيث أغراض الدراسة وأهدافها:

بعض الدراسات تناولت علاقة مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم في تحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية مثل دراسة زهراء خليل عبود.

ودراسة عبد العال (1993):التي هدفت إلى الكشف ومعرفة العلاقة بين مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير العلمي لطلبة المرحلة الإعدادية.

أما دراسة محمود الشمالي (2013): هدفت إلى التعرف على مستوى التنور العلمي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا بينما هدفت دراسة خليل 1990 إلى التعرف على مستوى العام للتنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعية في كل بعد من أبعاد التنور ونجد ان كل من دراسة الزعبي2007 ودراسة عواطف ناصر هدفت إلى الكشف عن التنور العلمي لمدرسي الفيزياء.

أما دراسة أكجل (2004):فجاءت بغرض الكشف عن التنور العلمي لدى عينة من معلمي العلوم الأتراك قبل الخدمة.

فنجد أن كل تلك الدراسات تشابهت مع دراستنا من حيث الغرض والهدف الذي هوالكشف والتعرف على مستوى التنور العلمي.

وأختلفت معها في العينة، حيث تمثلت عينة معظم الدراسات السابقة بين معلمي العلوم ومعلميالفيزياء بينما عينة دراستنا تمثلت في أساتذة التعليم العالي أي الهيئة التدريسية.

2- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

معظم الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها إستخدمت المنهج الوصفي وهذا ما إعتمدت عليه أيضا دراستنا فنجد أن هناك تشابه بين الدراسات السابقة ودراستنا في المنهج المعتمد.

3-من حيث أداة الدراسة:

نجد أن الدراسات السابقة إستخدمت أداة الإستبيان وهذا ما إعتمدت عليه أيضا دراستنا فهناك تشابه بين الدراسات السابقة ودراستنا في اعتماد نفس الأداة (الاستبيان).

4-من حيث النتائج:

أظهرت نتائج دراسة عبد العال تدني المستوى العام لأفراد عينة المعلمين في التنور العلمي وأن العلاقة بين مستوى التنور العلمي للمعلمين والتحصيل الدراسي غير الدالة إحصائيا في حين أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات المعلمين الأكثر تنورا ومتوسطات طلبتهم في التفكير العلمي، بينما أظهرت دراسة عواطفناصر إلى عدم وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث في مقياس التنور العلمي لجميع مجالاته ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) لصالح المدرسين ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات علم الفيزياء لطلبة المرحلة الإعدادية للفصل الأول ونصف السنة ،وجود فرق دال إحصائيا لصالح الذكور في حل المشكلات عند مستوى (0.05) كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين التنور العلمي للمدرسين والتحصيل الدراسي لطلبتهم ووجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين التنور العلمي لمدرسي الفيزياء وحل المشكلات لطلبتهم.

أما دراسة خليل فقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستويات التنور العلمي لدى معلمي العلوم في جميع أبعاد التنور العلمي، كما أشارت إلى وجود فروق في مستويات التنور العلمي لمتغير الجنس ولصالح الذكور وأشارت أيضا إلى عدم وجود فروق في مستويات التنور تعزى لمتغيرات الدراسة (التخصص، سنوات الخبرة)،ونجد دراسة زهراء خليل تجلت نتائجها في أن 65.6% من أفراد عينة مجتمع البحث يمتلكون تنورا علميا وأن 34.5% أن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم بالمستوى العام وتحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية وأن هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المعلمين الأكثر تنورا وتحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية.

ولا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المعلمين الأقل تنورا وتحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم الأكثر تنورا ومهارات التفكير العلمي لتلامذتهم كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم الأقل تنورا ومهارات التفكير العلمي لتلامذتهم.

أما دراسة محمود الشمالي فجاءت نتائج الدراسة بأن درجة التنور العلمي لمعلمي العلوم المرحلة الأساسية العليا كانت درجة متوسطة، وجاءت نتائج دراسة جاين أن مستوى التنور العلمي لدى معلمي السنة أولى في

الخدمة كان في المستوى المرضي وأن معلمي السنة أولى في الخدمة يمتلكون مستوى مقنعا من التنور العلمي وكذلك أظهرت أن مستوى التنور العلمي لدى الذكور أفضل من مستوى التنور العلمي لدى الإناث.

بينما دراسة الزعبي اظهر نتائجها أن هناك تدنيا في مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء ولم تظهر النتائج فروقا في مستوى الثقافة العلمية لدى معلمي الفيزياء يغرى إلى الجنس.

وفي الأخير يمكن القول أن إستقراء الدراسات السابقة ساعدتنا على التمكن من:

1- اختيار أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس التنور العلمي.

2- صياغة الفروض الخاصة بالدراسة.

3- التعرف على مختلف العناصر التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة.

4- القدرة على الإختيار الإحصائي المناسب والملائم لتحليل بيانات الدراسة تحليلا احصائيا.

5- القدرة على تعبير ومناقشة الفرضيات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: التنور العلمي

1. مفهوم التنور العلمي
2. نظرة تاريخية لمفهوم التنور العلمي
3. تطور مفهوم التنور العلمي
4. أشكال التنور العلمي
5. مصادر التنور العلمي
6. أبعاد التنور العلمي
7. مكونات التنور العلمي
8. مجالات التنور العلمي
9. معايير التنور العلمي

تمهيد

يعتبر التنور العلمي قضية هامة كانت غائبة عن أذهان المربين في هذا العصر، وسبب الثورة الحادثة في المعلومات والمعرفة العلمية أدى ذلك إلى تغيير ملامح العصر، ومن ثم إتسعت الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية وما زالت تزداد يوما بعد يوم ويستلزم لذلك الإلمام بالقدر الكافي من المعرفة العلمية والمهارات التي تمكننا من التفاعل بإيجابية مع مناشط الحياة، هذا ما يسمي بالتنور العلمي الذي وجب أن يمتلكه أي فرد وخاصة الأستاذ حتى يمكن إحداثه لدى تلاميذه.

وسنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بالتنور العلمي وتطور مفهومه وأشكاله، مصادره، مكوناته، أبعاده، مجالاته ومعاييره ؟

1. مفهوم التنور العلمي:

عرفه نواورة (2012):

بأنه الحد الأدنى من المعرفة العلمية التي يمتلكها الفرد وإتقان المهارات المتعددة وتحصيل المعرفة من مصادرها والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة.

الشهراني (2000):

فقد عرف التنور العلمي بأنه مصطلح مركب يشمل نواحي متعددة مثل المعرفة والفن والعادات والأخلاق وجميع ما يتعلمه الفرد من خلال دوره في المجتمع الذي يعيش فيه.

وعرفه صابر (1989):

بأنه قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات يتصل بالمشكلات والقضايا العلمية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعه.

وعرفه الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (1989، AAAS):

حدد التنور العلمي بأنه يشمل مجموعة جوانب تتمثل فيمعرفة وفهم المفاهيم الأساسية للعلوم والرياضيات والتكنولوجيا وأساليب التفكير العلمي التي تمكن الفرد من استخدام هذه المعرفة على المستوى الشخصي والاجتماعي، وتحدد مظاهر التنور في المعرفة بالعالم الطبيعي واحترام وحدته والإلمام ببعض المعارف الأساسية في العلوم والقدرة على استخدام طرق التفكير العلمي واستخدام المعرفة العليمة.

كما عرفه المجلس القومي للبحوث (1995، NRC):

التنور العلمي على أنه معرفة وفهم المفاهيم العلمية وعمليات العلم المطلوبة في صنع القرار الفردي في المساهمة في الأنشطة المدنية والثقافية والإنتاجية الاقتصادية في المجتمع.

ويعرفه السنوسي (2003):

على أنه ضرورة لكل فرد في المجتمع، حيث أن فهم العلم الذي يعتبر جانبا مهما في مساعدة الشخص على مواجهة الأسئلة المتزايدة في حياته اليومية والتي تتطلب معلومات ومهارة في التفكير واتخاذ القرارات الحاسمة في حل المشكلات.

ويعرفه السقاف ورفيقه (2012):

أن مفهوم التنور له مدلولات كثيرة منها اللغوي ومنها الاصطلاحي وقد أشار الحجم الوسيط لمجمع اللغة العربية إلى التنور من منظور لغوي يقال إن الشعب قد استنار، أي ارتفع الوعي لديه وزادت حصيلته الثقافية والفعل لازم يستخدم متعديا فيقال نور الله قلبه، أي هداه إلى الحق والخير، ويستخدم مصطلح التنور مقابل الكلمة LITERACY الذي يدل على عكس الأمية.

ويعرفه بخش (2004):

أنه أصبح التنور العلمي مركز الاهتمام جهود إصلاح التعليم في جميع بقاع الأرض، وقد تعرض مصطلح التنور العلمي لمراحل مختلفة تارة استخدم بمعني الثقافة العلمية وأخرى بمعني محو الأمية العليمة وأخرى الوعي العلمي.

وقد أشار (HMOMON ،1999):

أن مادة العلوم بفروعها هي أكثر المواد الدراسية التي يمكن من خلالها تنمية التنور العلمي بشرط أن يكون معلموها على وعي وإنتباه لأهمية ذلك.

و من خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن:

التنور العلمي هو مجموعة المعارف والبيانات والإتجاهات المختلفة التي يمتلكها الفرد، تصبح مكونا رئيسيا من مكونات السلك وبالتالي تمكنه من القيام بعملية التفكير العلمي وإصدار الأحكام على القضايا والمشكلات التي تواجهه وتعينه على التكيف والإتزان في حياته.

2. نظرة تاريخية ورؤية بعض الاختصاصين لمفهوم التنور العلمي:

تشير بعض المصادر إلى أن جذور هذا المفهوم والذي يشير إلى المعرفة العلمية التي يفترض أن يمتلكها العامة إلى بداية القرن الماضي (Marschalk 1986 ،303).

وهنالك مصادر أخرى أشار إلى مفهوم التنور المعرفي ظهر في أواخر خمسينات القران العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية على يد كبير التربويين العلميين Palldehert في بحثه المنشور في مجلة القيادة التربوية تحت عنوان " معني التنور أو الثقافة العلمية في المدارس الأمريكية ".

و يري بايبي (Bybee 1990) أن التنور العلمي تتشكل عند الفرد عبر ثلاثة مستويات هي:

1- المستوى الاسمي:

و فيه يتكون لدى الأفراد خزين من المعلومات ضمن المجال المعرفي إلا أنهم غير قادرين على الاستفادة من الخزينة المعرفي في تفسير الظواهر العليمة.

2- المستوى الوظيفي:

عند وصول الفرد إلى هذا المستوى يستطيع استغلال ما لديه من رصيد معرفي في فهم الكثير من الظواهر العلمية المحيطة به وتفسيرها وقد يستطيع التنبؤ بها.

3-المستوى الإجرائي:

ويمثل أعلي وأرقي مستوى إذ يستطيع الأفراد من خلاله فهم البيئة المعرفية للعلم واكتساب المهارات العلمية أو التطبيقية التي يمكنهم من اتخاذ القرارات الصائبة إدراك العلاقة التفاعلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (Bybee ،1990، 26).

و يشير عبد السلام (2001): إلى أن

التنور العلمي يستلزم قدرة الشخص على القراءة والفهم للمقالات وعنصرا فاعلا في المناقشات الإجتماعية، أي لديه القدرة على الوصف والشرح والتنبؤ بالظواهر الطبيعية ومن ثم يتوصلّ إلى حل المشكلات التي تعترضه (عبد السلام، 2001 ، 324).

ويشير (مارتن وسكستون ، 1998، 88):

إلى أن العصر الذي نعيشه عصر التنور العلمي لما يتسم به من سرعة إنتشار المعلومات وتطور معرفي ناتج بسبب تطور تقنيات نقل المعلومات فتطور الأمم وتقدمها يقاس بمدي تنور أفرادها تنور علميا ،الأمر الذي سوف يعينه على فهم ما يدور حوله وتوظيف نظرة علمية تساعد على تفسير الظواهر الطبيعة والإجتماعية وترسيخ أسس التفكير العلمي المعاصر.

3. تطور مفهوم التنور العلمي:

يلاحظ المتتبع لتطور مفهوم التنور العلمي أن جهدا وأموالا كثيرة بذلت من قبل منظمات مثل الرابطة الامريكية لتقدم العلوم (1993، 1989، AAAS).

ورابطة معلمي العلوم الوطنية (92، 1962 National Science Teacher Association).

والمجلس الوطني للبحوث (1996، National Reserrl Council).

لتحديد مفهوم التنور وتعريفه:

أضف إلى ذلك الجهود المقدمة من أمثال بيبي (1995، Bybee).

شامبين وكلوفر (1982، ChomogneKloyber).

وهيزن وترفل (1991، Hazen.Tnebil).

ومع أن مصطلح التنور العلمي وجد قبولا عاما كهدف رئيس لتعليم العلوم منذ أربعة عقود، إلا أنه لم يعرف بصورة متفق عليها ويعود ذلك لعدة أسباب منها:

أنه مصطلح واسع يرافق إتجاهات تربوية متعددة ومتغيرة عبر الزمن والبعض يراه نداء يتسابق المربون وفقه نحو تعليم أفضل للعلوم (2000، Deboer).

وقد عرف كمصطلح مقابلا لكلمة Literacy باللغة الإنجليزية ويعني قدرة الفرد على القراءة وفهم الأدب العلمي والمجلات العلمية إلا أن هذا المفهوم تطور يشمل أبعاد متعدد المشاعر والقيم المعبر عنها بكلمات مثل الحب الإستطلاع والمعرفة والتساؤل والمثابرة والإجلال والإحترام.

وفيما يلي عرض للمفاهيم المرتبطة بمصطلح التنور العلمي في محاولة للوصول لمفهوم شامل.

يعد هيرد (Hurd ،1958):

أول من أورد فكرة التنور العلمي في موضوع نشره تحت عنوان " التنور العلمي ومفهومه للمدارس الأمريكية " حيث ناقش في مقالته كيف أن العلوم وتطبيقاتها التكنولوجية أصبحت قوة مسيطرة في المجتمع الأمريكي. (هيفاء، 2004، 9)

و كما أورد ديبور (Deboer ،2000):

فقد تم استخدام هذا المصطلح في نفس السنة (1958) من قبل مكيردي Mcgurdy في مخاطبة للأهداف الجديدة لتعليم العلوم، فقد رأى ضرورة الإبتعاد عن التركيز الكلي على تعليم التكنولوجيا والإقتراب نحو تعليم العلوم الذي يساعد الطلبة على المشاركة في الأمور المدنية والإنسانية، والتركيز في مناهج التعليم على تاريخ وإنجازات العلم وعلاقتهما بالحياة اليومية، ومرة أخرى نرى مكيردي يستخدم المصطلح للإشارة إلى أهداف جديدة لتعليم العلوم وفي عام 1963 توجه كارلتون سؤال إلى عدد من العلماء ومعلمي العلوم لتعريف مصطلح التنور العلمي، وكيفية إستعماله في تعريفاتهم (Deboer ،2000).

واستقر مفهوم العلمي في عام 1974 بواسطة شوالتر Shoualter في سبعة أبعاد تصف الإنسان المتنور معرفيا على النحو الآتي:

- ✓ يفهم طبيعة المعرفة العلمية.
- ✓ يستخدم المفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات في تفاعله مع الكون المحيط به.
- ✓ يستخدم عمليات العلم في كل ما يعترضه من مشكلات في إتخاذ القرارات.
- ✓ يتفاعل مع الكون المحيط به بطريقة تتسق مع القيم التي ينطوي عليها العلم.
- ✓ يقدر ويفهم المشاريع المشتركة بين العلم والتكنولوجيا وتفاعلهما مع جوانب المجتمع.

- ✓ يكون نظرة أكثر غني وإثارة عن الكون الذي يعيش فيه وذلك نتيجة دراسته للتربية العلمية ويستمر في تطوير تعلمه في حياته.
- ✓ يستطيع أن يكون العديد من المهارات اليديوية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا

(Shoualter ،1974).

كما قدم ميله (1983، Miller) أكثر من مجرد تعريف للتنور المعرفي فقد اقتراح أداه لقياس التنور العلمي لدى المواطنين في أبعاد ثلاث:

- ✓ فهم قواعد وطرق العلم (فهم طبيعة العلم).
- ✓ فهم المصطلحات المفتاحية الرئيسية والمفاهيم العلمية (معرفة المحتوى العلمي للعلم).
- ✓ فهم ووعي تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع.

و يري ميلر: أن التنور المعرفي يعد ذو أثر هام على القرارات السياسية ذات الصلة في المجتمع الديمقراطي.

أما أرون (1983، Aron): فقد حدد أثني عشر للإنسان المتنور عليما، من أبرزها:

- ✓ إدراك المفاهيم العليمة باعتبارها تخترع بواسطة الذكاء الإنساني وتخيلاته ولا تكشف.
- ✓ استجاب الفرق بين المشاهدات والاستدلالات.
- ✓ استجاب استراتيجية تكوين واختيار الفرضيات.
- ✓ فهم النظرية العلمية وطريقة تكوينها.

(زهراء خليل، 2012 ، 14)

و مع تطور وتوسع دور العلم والتكنولوجيا في المجتمع ظهرت تعريفات للتنور العلمي كان من أهمها تلك المقدمة في تقرير مشروع 2061 العلم لجمع الأمريكيين، والذي أقترح من قبل الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم(AAAS ،1989) وتقرير علامات مميزة للتنور العلمي ومشروع المجال والتسلسل والتنسيق.

4. أشكال التنور العلمي:

قدم شن (1975، Shen) ثلاثة أشكال للتنور العلمي هي:

أولا: التنور العملي:

يعني امتلاك المعرفة العلمية التي يمكن أن تساعد في حل المشاكل العملية هي المعرفة التي تخاطب الاحتياجات الأساسية للإنسان والمتعلقة بالمأكلوالمأوى والصحة، وهذا النوع من التنور المعرفي يعد ذا أهمية كبيرة خصوصا عند المجتمعات النامية، حيث إن امتلاك الفرد لقدر قليل من المعرفة العليمة الهامة يعني التفريق بين الصحة والمرض، والحياة والموت، أما في المجتمعات المتطورة فإن هذا التنور يعد مفيدا من أجل حماية المستهلك من الاستغلال.

ثانيا: التنور الإنساني:

و يعني الوعي الكافي بالأمور العلمية المرتبطة بالمجتمع، والتي هي ضرورية من أجل تمكين المواطنين في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بها، مثل الصحة والطاقة والمأكل والبيئة وهكذا.

ثالثا: التنور الثقافي:

و يعني الفهم الحضاري للعلم والتكنولوجيا في أوسع صورة حققتها الإنسان . ويقتصر معرفة هذا النوع على صانعي القرار والزعماء الحالين والمستقبليين.

5. مصادر التنور العلمي:

يستمد التنور العلمي مصادره من عوامل محلية وأخرى عالمية ومن الأهمية بمكان التعرف على هذا المصادر، إذ أن مفهوم التنور المعرفي بعناصره المتعددة يؤثر في بناء المنهاج ومن بين هذه المصادر.

1-التقدم العلمي:

و ما يتبعه من إضافات للثقافة العلمية فثقافة التلفاز لم تكن لها وجود منذ 35 سنة في الدول العربية أما الآن فقد أصبح عنصر مؤثرا في حياتنا لابد وأن تكون بعض المعارف والاتجاهات والمهارات المتعلقة به من العناصر

البديهية للمواطن بالإضافة إلى ثقافة الكومبيوتر وما تبعها من تقدم في عالم الإنترنت والذي يعد الآن من أهم مصادر التنور المعرفي.

2-الإتجاهات العالمية:

وهي من المصادر التي يجب إستخدامها للبحث عن عناصر التنور المعرفي ومن هنا نأخذ البعد العالمي فإذا كانت هناك قضايا تؤثر في العالم وربما لم تؤثر فينا حتى الآن مثل المفاعلات النووية ودفن النفايات وغيرها فهذا لابد وأن تكون من عناصر إعداد المواطن المتنور.

3-مشاكل المجتمع:

وهي الوعاء الرئيس للعناصر الأساسية في التنور العلمي لذلك لابد من البحث فيها واستقراء ما يتعرض له السواد الأعظم من المواطنين لكي تضمن في عناصر التنور العلمي، فمشاكل التغذية والسكان والمرض والثقافة والمشاكل البيئية والزراعية والصناعية وغيرها من مشاكل المجتمع لابد وأن تكون جزء مهما في إعداد أي مواطن للحياة (سليم، 1990)

6. أبعاد التنور العلمي:

تتمثل أبعاد التنور المعرفي حسب Shoualter فيما يلي:

- فهم طبيعة العلم والتكنولوجيا.
- معرفة المفاهيم الأساسية للعلم.
- إستخدام مهارات التفكير العلمي.
- التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع.
- إمتلاك الميول والاتجاهات العلمية.
- إمتلاك مهارات يدوية متصلة بالعلم والتكنولوجيا.

(Shorualter ،1984 ،33 – 34)

في حين حدد Collette Chiapaetta أبعاد التنور في سبع مكونات هي:

- الإلمام بالحقائق والنظريات والمفاهيم التي تكون لدى الفرد القدرة على تطبيقها.

- فهم طبيعة العلم.
- الاتجاهات الموجبة نحو العلم والتكنولوجيا.
- تقدير دور المعلم والتكنولوجيا في خدمة المجتمع وفهم العلاقة بينهما.
- استخدام عمليات العلم لحل المشكلات وإتخاذ القرارات.
- القدرة على إستخدام الأحكام القيمية في القضايا الإجتماعية المتعلقة بالجوانب العلمية.
- فهم البيئة نتيجة لدراسة العلوم. (44، 1984، Collette chiagetta)

7. مكونات التنور العلمي:

تتجلى مكونات التنور العلمي فيما يلي:

- طبيعة العلم.
- العلم والمجتمع.
- عمليات العلم.
- المفاهيم الأساسية.
- القيم.
- الميول. (34، 1984، Shoualter)

أولا – طبيعة العلم:

لكل فرع من الفروع الطبيعية الخاصة به تتميز عن غيره من الفروع المعرفة الانسانية الأخرى، وتتمثل هذه الطبيعة البيئية التركيبة لضد (الفرع العلم) وطرقه، وعملياته، وأساليب البحث وتفكيره واخلاقياته.

(زيتون: 20،200)

وتتمثل طبيعة العلم النقاط التالية:

- نواتج العلم طرق العلم
- عمليات العلم

- الاتجاهات العلمية

- أقسام العلم

و يعرفه sund and carin طبيعة العلم على انها تركيب بنوي يتكون من اتحاذ عمليات العلم ونواتجه ويبرر من هذه العلاقة مكون اخر هو الطرق الاستقصائية التي تساعد العلماء في اكتشاف نواتج علمية جديدة لدى دراستهم الظواهر الطبيعية في العالم المحيط بهم والبحث فيها(عطا الله ،2001،18)

ثانيا: العلم والمجتمع:

من المعروف أن العلم هو العمود بناء الحضارات وتقديمها في كل الازمنة الدول التي تسعى زيادة العلم بين مجتمعاتها تقضي علي الرجعية والتخلف والفقر والجهل، فالعلم ضروري في المجتمعات كالماء والهواء لذلك من اهم الفوائد العظمية للعلم علي المجتمع هي:

- **العلم من مقومات الحياة في المجتمع:**

لا يمكن أن تبني حضارة متطورة دون أن يكون أحد أركانها العلم لأنه هو العمود الأساسي الذي تبني عليه الحضارات وذلك من خلال إنتاج وسائل يستطيع الفرد في المجتمع أن يبني أسرة متكاملة فلا يمكن أن يكون الوطن وطنا إذا لم يوفر سبيل العيش والرفاهية ويحقق العيش الكريم للمواطن وهذا الأمر لا يمكن أن يتم سوى عن طريق جيل يعرف أهمية العلم في المجتمع.

- **تقوية المجتمع:**

عندما يكون المجتمع مثقفا ويقرأ ستحل جميع المشاكل ولكانت حياتنا أفضل بكثير فالعلم هو طريق تسلح المجتمع بالقوة من خلال السيطرة على جميع مجالات الحياة مثل الإقتصاد والتجارة والزراعة والتكنولوجيا فتصبح البلد مكتفية بذاتها بأفراد المجتمع الذين يعيشون فيها وبالتالي من المهم أن يكون للعلم دور في توجيه جميع مجالات الحياة ليكون المجتمع مبنيا على قواعد ثابة ومدروسة،فالمجتمع الذي لا يبنى على العلم هو مجتمع آيل للسقوط.

- **القضاء علي المشكلات المعاصرة:**

أغلب المشاكل المعاصرة هي المرض وسوء تقديم الخدمات والفقر وسببها عدم إعتماد الدولة على العلم لمعالجة هذه المشاكل.

فعندما يتم تسليم هذه المشاكل الى أصحابها من أهل المعرفة والعلم ستختفي جميعها من المجتمع

(برتراند راسل،200، 113)

ثالثا: عمليات العلم:

1- تعريفها:

لقد إجتهد التربويون في تحديد مفهوم عمليات العلم فهي لم تعد مصطلح غامض بل أمكن ترجمته إلى مهارات سلوكية يمكن تدريب الطلاب عليها، وقياس مستواهم فيها كنتائج للدراسة وقد عرفها البعض بأنها " مجموعة من العمليات العقلية التي بها ينظم الإنسان الملاحظات وجميع البيانات وفرض الفروض ويبين العلاقات وسعى من خلالها إلى تفسير وشرح المشكلة والتوصل إلى نتائج لحلها.(قلادة ، 1985، 15)

كما أيضا يعرف بـ " مجموعة من القدرات والعمليات العقلية الخاصة اللازمة لتطبيق طرق العلم والتفكير العلمي بشكل صحيح.(زيتون ، 1994، 10)

2- خصائص عمليات العلم:

يمكن تحديد خصائص عمليات العلم بما يأتي:

- تتميز بالعمومية يمكن تطبيق والاستخدام في فروع العلم كافة.
- يتم تعلم عمليات العلم عن طريق ممارسة العملية والأنشطة التطبيقية لها.
- عند اكتساب المتعلم لعمليات العلم فإنها تنعكس على سلوكه الذي يتبع في حل المشكلات التي تواجهه.
- تتيح الفرصة للمتعلم للمشاركة الفعالية في عملية التعلم عن طريق البحث أو النشاط العلمي الذي يقوم به.

- ينتقل أثر تعلم عمليات العلم من فرع علمي إلى فرع علمي آخر، وبذلك فهي تفيد المتعلم في حياته اليومية.
- تكتسب عن طريق التشجيع واتاحة الوقت الكافي لممارستها.
- يمكن تعلم عمليات العلم إذ تبدأ من أبسطتها من الملاحظة وتندرج إلى أعقدها مثل التجريب.

(علام، 1995، 54)

3- عناصر عمليات العلم الأساسية:

أ- الملاحظة

يجمع العلماء أن العلم يبدأ بالملاحظة وتنتهي بالملاحظة أيضا ويتوقف صدق الملاحظة على الملاحظ نفسه من جهة وعلى صدق الأدوات المستخدمة من جهة ثانية، كما أن الملاحظة تتمثل في المعلومات التي تحصل عليها المتعلم من خلال الحواس مباشرة وينبغي أن تتصف الملاحظة بالدقة الموضوعية والشمول فهي أساس الكثير من العمليات العقلية كالتصنيف وفرض الفروض.(اللولو، 1997، 14)

و تتصف الملاحظة بما يأتي:

- أن يخطط لها بأسلوب مناسب من قبل الطالب والمعلم وذلك لتحديد الأشياء التي يراد ملاحظتها ومكانها وزمانها وإحتياجات الأمن أثناء الملاحظة.
- أن تكون ملاحظة دقيقة كما وكيفا وأن تكون مضبوطة ومنظمة.
- أن تسجل الملاحظة مباشرة بأسرع ما يمكن عقب الانتهاء منها.
- أن ترتب الأحداث والمشاهدات وفقا لترتيب حدوثها.

ب -الإستنتاجDeducting:

هي قدرة المتعلم على ربط ملاحظاته الوصفية والكمية الظاهرة ما، أو حدث معين بمعلوماته السابقة وذلك للوصول إلى تفسير هذه الظاهرة.(DokmEmekk ،2009).

كما تعرف بأنها عملية عقلية يستطيع المتعلم من خلالها الربط بين ملاحظاته ومعلومات المتوفرة عن ظاهرة باستخدام معلوماته السابقة عنها ثم يقوم بإصدار حكم معين يفسر به هذه الملاحظات وبالتالي يصل المتعلم إلى الأدلة والحقائق.(المجيير، 2000 ،127)

ويتصف الاستنتاج بما يأتي:

- عملية عقلية تهدف إلى الوصول إلى نتائج معينة تعتمد على أساس الحقائق والأدلة.
- يستنبط منها المتعلم معلومات جديدة تنطبق عليها القاعدة.
- توصل إلى حالات خاصة ومعروفة .

ج – Interpreting

قدرة المتعلم على انتقاء بعض المعلومات أو الوصول إلى بعض الاستنتاجات أو فرض بعض الفروض من خلال البيانات الرقمية في جدول أو حطة في رسم بياني أو مرسومة أو مصورة كما في خرائط والصور.

(سلام وسلام، 1983، 53)

و يتصف تفسير البيانات بما يأتي:

- القدرة على بناء أحكام منطقية على مجموعة ملاحظات أو بيانات تم جمعها وتصنيفها.
- القدرة على فحص البيانات وادراك العلاقات.
- تقديم تفسيرات والتوصل إلى استنتاج يساعد على التنبؤ بحلول المشكلات المستقبلية المتوقعة.

4– أهمية عمليات العلم:

- تنمي لدى المتعلم مهارات الملاحظة والقياس والتصنيف.
- تنمية العديد من الاتجاهات العلمية لدى المتعلم. (فرج وسلامةو المهيمي، 1999 ، 15)
- تكسب المتعلم المهارات التي تساعد على انتقال أثر التعلم في مواقف تعليمية أخرى وتعمل على ترابط المواد التعليمية المختلفة.
- تزيد قدرة المتعلم على الاكتساب والابتكار عن طريق التعلم بالبحث الاستقصاء.
- تهيء الظروف اللازمة لمساعدة المتعلم للوصول إلى المعلومات بنفسه بدلا من أن تقدم له جاهزة مما يجعل من المتعلم المحور الأساسي لعملية التعليم. (سرور، 1994، 148)

رابعا: القيم العلمية:

1- القيم:

تعريفها كل من (العاجز وعطيه، 1999): بأنها مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من سوئها وعدم قيمتها وكرامتها.

و يذكر الداودي، 2004: بأن القيم هي مجموعة من المعتقدات التي تشكل القومات الأساسية أو المحور الذي تبني عليه مجموعة الاتجاهات التي توجه الأشخاص نحو غايات أو وسائل تحقيقها أو انماط سلوكية يختارها ويفضلها هؤلاء الأشخاص لأنهم يؤمنون بصحتها.

و يعرفها السعدني، 2009، 189: بأنها عبارة عن محصلة لمجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء شيء معين أو قضية معية وتنظيم هذه الإتجاهات في إطار متناسق ومتكامل وموحد يسمي القيمة، ومعني هذا أن الاتجاه وحدة بناء القيمة.

2- القيم العلمية:

يعرفها النجدي وآخرون، 2002، 101: بأنها تمثل محصلة لمجموع الإتجاهات الراسخة لدى الأفراد حول موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم.

و يشير مازن، 2008، 79: بأنها الموقف الذي يتخذه الفرد أو الإستجابة التي يبديها نحو حدث أو موضوع وقضية إما بالقبول أو الرفض وذلك نتيجة مروره بحيرة معينة ترتبط بها.

و يعرفها النوح، 2008: بأنها مجموعة الموجهات التي تضبط وتوجه تفكير الطالب المعلم في كليات المعلمين وتجعله قادرا على مواجهة المواقف العلمية والتكنولوجيا والإجتماعية والثقافية بإقتدار حيث يأخذ بقيمة العقلانية في الموافق التي تتطلب التصرف الواعي، ويأخذ بالمثابرة العلمية في حالة تحصيل العلم من مدرسية وهكذا.

و من القيم العلمية التي أوردها كل من (النجدي وآخرون، 2002، 101):

- الرغبة في المعرفة والعلم.
- حب الاستطلاع والاستفسار عن جميع الأشياء والظواهر والإحداث التي تحدث حولنا.
- البحث عن المعلومات ومعاينها السلمية.
- الرغبة في الإثبات والتحقق.
- إحترام المنطق السليم.
- تدارس المقدمات بعناية

2-1- مراحل تكوين القيم العلمية:

أورد كل من (أبو العينين1999، 94)(عبد المجيد، 2003، 282)

مراحل تكوين القيم بشكل عام:

- جذب إنتباه المتعلم نحو القيم العلمية باستخدام جميع الوسائل والإمكانات المعينة والتي توضح مفهوم القيم العلمية وأهميتها وحاجته لتملكها.
- تقبل القيم العلمية بحيث تكون جزء رئيسا من سلوكه.
- تفضيل القيم العلمية من خلال سعيه الدائم لتحقيقها في حياته العلمية والعملية.
- التنظيم للقيم العلمية في النسق القيمي لتأخذ ألويتها في التبني والتطبيق في حياته العلمية والعملية.
- الالتزام بالقيم العلمية بشكل دائم ومستمر من منطلق اقتناعهوتأكده بأهميتها وتقبله الوجداني الكامل لها.

8. مجالات التنور العلمي:

المجال المعرفي:

ويشمل:

- طبيعة العلم.
- المفاهيم العلمية الرئيسية .
- العلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة.

المجال الوحداني:

ويشمل:

- الاتجاهات والميول.
- القيم العلمية.

المجال المهاري:

ويشمل:

- عمليات العلم.
- المهارات العلمية والتطبيقية.(الغنام، 2000، 33)

9. معايير التنور العلمي:

- اكتساب حد أدني من عناصر الثقافة العلمية في مجالات المعرفة العلمية.
- فهم العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع وأهمية الدور الاجتماعي للعلم.
- فهم ورعي بالتطبيقات العلمية والتكنولوجية محليا وعالميا.
- إدراك خصائص المعرفة العلمية وطبيعة العلم وقابليتهما للتغير والتطور.
- القدرة على استخدام اساليب البحث العلمي والاستقصاء.

- الالمام بالاكتشافات والافكار العلمية التي كانت نقطة تحول في تاريخ البشرية.
- ادراك المستحدثات العلمية والتكنولوجيا والرجوع إلى مصادر التعلم والمعلومات المختلفة.
- القدرة على التصرف السليمواتخاذ القرارات في حالات الطوارئ تجنب الأخطار المختلفة.
- امتلاك الاتجاهات العلمية السليمة.
- القدرة على استخدام الاجهزة المتاحة في الحياة اليومية والتعامل مع أجهزة الاتصالات والمعلومات.
- التحرر من الخرافات والمعتقدات الشائعة والخاطئة.
- تقدير الاعمال والانجازات التي يقوم بها العلماء وتقدير دورهم في خدمة البشرية.

(علي حسن الأحمدي، 2009، 5)

خلاصة

مما سبق نرى أن التنور العلمي يعد وسيلة تساعد الفرد على صنع القرار المناسب الذي ينسجم مع متطلبات عصره الذي يعيش فيه من خلال زيادة وعيه للأمور الاجتماعية ذات العلاقة بالعلوم، كما تساعده على إدراك العلاقات الايجابية بين نمو التنور العلمي وتحقيق الازدهار والثروة.

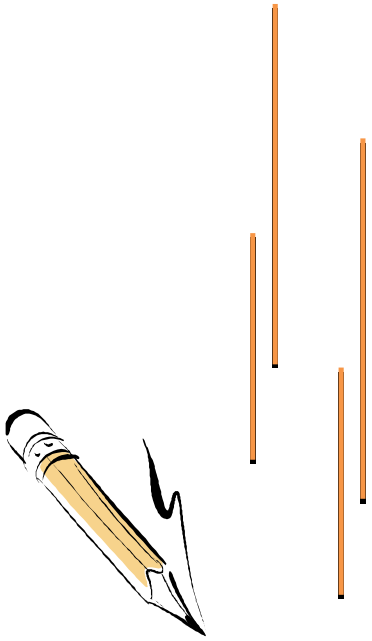

الفصل الثاني: الأستاذ الجامعي

1. تعريف الأستاذ الجامعي
2. أهمية الأستاذ الجامعي
3. صفات الأستاذ الجامعي
4. خصائص الأستاذ الجامعي
5. مهام الأستاذ الجامعي
6. وظائف الأستاذ الجامعي
7. قوانين المتعلقة بالأستاذ الجامعي بالجامعة الجزائرية
8. تصنيف أساتذة التعليم الجامعي

تمهيد:

تكتسي مهمة التعليم الجامعي أهمية كبيرة وتحتل مكانة عالية في المجتمع ويتطلب من الأستاذ الجامعي حتى يكون في مستوى هذي المكانة والمسؤولية التحلي بأكمل الصفات والظهور بأجود الخصائص، وأن يكون نموذجا وقدوة للطلبة في مختلف الجوانب، حتى يبرز الصورة اللائقة له والمشرفة لمكانته وجامعته ومجتمعه، لأن الأستاذ الجامعي الكفء له سمات شخصية وكفايات تدريبسية ومهنية مميزة، وله اهتمامات اجتماعية وثقافية واضحة، والخصائص المعرفية والمهنية والانفعالية وسمات الشخصية لعضو هيئة التدريس تؤدى دورا أكثر فعالية وكفاءة في العملية التعليمية.

ما المقصود يا الأستاذ الجامعي . وما أهميته . وخصائصه . وأدواره ومهامه .

وسنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بالأستاذ الجامعي وأهميته وصفاته – خصائص – مهامه ووظائفه.

1 – تعريف الأستاذ الجامعي:

يلعب الأستاذ الجامعي دور أساسيا في قيام الجامعة، إذ يعد الركيزة الأساسية فيها، وحتى نتعرف عليه نتطرق فيما يلي لأهم التعاريف المرتبطة به والتي نتوصل من خلالها إلى إبراز أهميته التي تتجلى أساسا في المهام التي لا يمكن لغيره أن يؤديها وأحيط الأستاذ الجامعي بالعديد من التعاريف وهذا نطرا لأهميته فيما يلي عرف على أنه:

الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة بالإضافة إلى إسهامه في بعض المشكلات التي تواجه المجتمع، ومن خلال ما يقوم به من حصد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة لذلك.

(زرمان، 2004، 87)

هو الشخص الذي يدرب طلابه على إستخدام الآلة العلمية وليس الذي يتعلم بالنيابة عنه وهو الذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة.

(ولد خليفة، 1989، 197)

يعرف بران الأستاذ الجامعي بأنه مختص يستجيب للطلب الاجتماعي ويتحكم في عدد لا بأس به من المعارف العليمة وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين.(طوطاوي، 1993، 19)

و يعرف عبد الفتاح أحمد جلال الأساتذة الجامعيين على أنهم:

مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة والمسؤولين عن السير الحسن للعملية البيداغوجية با الجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التدريس والتوجيه للطلاب وإجراء البحوث العلمية والإشراف عليها.

(صالح عبد العزيز، 76)

كما يعرفه محمد حسنين بأنه:

محور الارتكاز في منظومة التعليم الجامعي بحثا وتعليما وخدمة للمجتمع ومشاركة في التطور الشامل وهو العمود الفقري في تقدم الجامعة وهو مفتاح كل إصلاح وأساس كل تطوير وعلى كفاءته وإنتاجه يتوقف نجاح الجامعة.(العجمي، 2007، 2)

ويعرف كذلك على أنه:

كالنبتة المباركة لا يمكن أن تنبت وتؤتي ثمارها إلا في ظروف معينة فعندما تسير الجامعة العمل للأستاذ داخلها وعندما توفر له ظروف معيشية مناسبة، خارجها فيندفع قارئا وباحثا مطلعا ومجربا ومدربا، فتدور بذلك عجلة التقدم ويعود ذلك على الجامعة بارتقاء سمعتها العلمية بين الجامعات الأخرى.

(قليلة فاروق، 1997، 40-41)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الأستاذ الجامعي هو عضو فعال في العملية التعليمية، حامل الشهادة إما شهادة ماجستير أو دكتوراه وله مهام وأدوار عدة داخل الجامعة وخارجها، ومن مهامه نقل المعارف والمعلومات للطلبة الجامعيين بمختلف مستوياتهم وتخصصاتهم، كما يؤدي في النهاية إلى نجاح التعليم الجامعي أو فشله، وبالتالي إلى ازدهار أو انحطاط المجتمع في مختلف المجالات.

2- أهمية الأستاذ الجامعي:

تبرز أهمية الأستاذ الجامعي من خلال المهام المسندة إليه والأدوار التي يؤديها، إذ يعتبر الوسيلة التي تكاد أن تكون الوحيدة التي تحمل على عاتقها مسؤولية التخصصات، فهو الركيزة في البناء الجامعي ومفتاح التنمية، حيث يؤدي وظيفته التدريسية التي تمكنه من نشر المعارف والحفاظ عليها والبحث عن الجديد فيها كما أنه دائم النشاط في مجال البحث العلمي الذي يعتبر أهم ما تسعى الجامعة إلى تحقيقه.

بالإضافة إلى بعض الأدوار التي تبين أهمية الأستاذ الجامعي والتي تتمثل في النقاط التالية:

- توجيه وإثارة التفكير.
- تحضير قدرات الطالب المختلفة بهدف تنميتها وتطورها.
- تدريب الطالب على استعمال الآلة العلمية.

- تطوير المعارف ونشرها.
- التوجيه الأخلاقي والاجتماعي للطلبة وحثهم على الاعتماد على الذات.
- من خلال مساعدتهم على تنمية الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية والاستمرار في التعليم الذاتي.
- الإشراف على الرسائل للطلبة وتوجيهم إلى الأسلوب البحثين السليم.(زرمان ، 2004، 87)
- العنصر الأساسي الذي يشترك مع المجتمع في نشأة أبنائه.
- بناء العقول وإعداد الكفاءات البشرية للمجتمع في مختلف التخصصات.

(أحمد علي غيم، 1999، 16)

- الشعور بالمشاركة في نمو وتطور الكفاءات الجديدة في المجتمع من خلال تقدير الزملاء للأعمال.
- التمتع بقدرة كبيرة على تقييم الأطر التدريبسية والتقنية وتطورها وفقا لاستراتيجية الجامعية والدولة وسيعمل كافة الوسائل في ذلك.(قلية فاروق، 1997، 32)

3- صفات الأستاذ الجامعي:

تعرف هذه الشريحة من الناس بأنها مجموعة من الأشخاص المتحصلين على مستوى عالي من التعليم والمثقفين يعملون لساعات على التعليم والبحث ساعين وراء الحقائق وغير مهتمين للمردود المادي، لهذا فهم يتصفون بالعديد من الصفات والتي تميزهم عن غيرهم من الناس من هذه الصفات ما يلي:

- الاهتمام بالحرم الجامعي وبيئة العمل من حيث الزملاء والتعامل مع الشباب الواعي.
- التمتع بقدرة كبيرة في نمو وتطور المجتمع في المجمع من خلال تقدير الزملاء.
- التمتع بمهارة في مجال تخصصه وقدرته على استعمال التكنولوجيا الحديثة.
- حب العمل وتقدير الحرية والزمالة من أقوى الروابط التي تجمع أساتذة الجامعات.
- امتلاك القدرة على إجراء البحوث التطبيقية التي تواكب التغيير السريع في التكنولوجيا.
- القدرة على تنسيق جهود الطلبة وإتاحة الفرصة للتشجيع على الابتكار والإلمام الكافي بوسائل تحقيق الأهداف التعليمية المعاصرة.
- التعرف على البيئة المحلية مشكلاتها والإسهام في حلها من خلال نتائج الأبحاث المعتمدة.

(أحمد، 2000 ، 230)

خصائص الأستاذ الجامعي:

إن الأستاذ الجامعي لابد أن يتملك مهارات وسمات لمعايشة التجديد والتطور ليطور نفسه ويسهم في تطوير مهنته ومجتمعه، ومن المتفق عليه أن مكانة الجامعات من نظراتها تسمو بسمو مكانة أساتذتها العلمية والمهنية، وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك الأستاذ لعدد من الخصائص والصفات ومدى فاعليته التعليمية، ويمكن تلخيص هذه الخصائص في جوانب هي:

(بدرية وآخرون، 2007، 17)

أ- الجانب العقلي المعرفي:

فالهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة ورفع مستوى كفاياتهم الاجتماعية، فالأستاذ يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكن من معاونة طلبته على النمو العقلي والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع الأستاذ بغزارة المادة العلمية.

أي يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها، مرن التفكير ويدوام على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملم بالطرق الحديثة في التربية.

ب-الرغبة الطبيعية في التعليم:

فالأستاذ الذي تتوافر لديه هذه الرغبة على طلابه بموضوعية ويجب دافعية كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا ويشجعه على تكرين جل جهده للتعليم والمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية.

ج- الجانب النفسي والاجتماعي:

أن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ومن أبرزها أن يكون:

- متزنا في إنفعالاته وأحاسيسه.
- ذو شخصية بارزة.
- محب لمهنته وطلبته.
- واثقا بنفسه.

- يتصف بمهارات اجتماعية تساعده على التفاعل الاجتماعي مع أعضاء محيطه ومحافظا على علاقات اجتماعية فعالية.
- يتحل بالصبر يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة.

د- الجانب التكويني والجسمي:

إن مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضي جهدا كبيرا فالصحة المناسبة والجسمية تمثل شروط هامة لتحقيق نجاح العملية التعليمية.

فالأستاذ يجب أن يكون واضح الصوت حتى يوفر الانتباه لطلبته ويحافظ على مظهره الخارجي حتى يتأثر باحترام وتقليد الطلبة له.

و يقسم الكثير من التربويين الخصائص التي لابد من توافرها في الأستاذ الجامعي إلى:

أ- الخصائص الشخصية:

و هي كل الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والمهارية والأخلاقية، بحيث يجب أن يكون لديه مرونة في التفكير وثقة بالنفس ويتفهم الأخرين إضافة إلى الاتزان والعدل والحياد والمرح وأن يكون صابرا وعطوفا ومتعاطفا، متحمسا وخلوقا ومتعاونا حيث يتسم بالاتزان الانفعالي، وأن يكون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون منتظما ومحترما لمواعيده وحضوره.(قوادرية وآخرون، 2007 ، 233)

ب-الخصائص المعرفية:

إن الوعاء المعرفي والعقلي للأستاذ من العوامل المهمة في إثارة دافعية الطلاب، فعضو هيئة التدريس الجامعي لابد أن يكون إعداده الاكاديمي والمهني جيد بشكل يسمح له بالقدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الاكاديمي وأن يكون متسع المعرفةوالاطلاع والمعلومات عن ميدان التخصص وعن الاتجاهات الايجابية نحو مادته الدراسية ونحو طلبته واستخدام استراتيجيات تجعل تعلم طلابه ذا معنى من خلال إعداد هؤلاء الطلاب معرفيا.(عبد اللطيف، 2007 ، 61)

ج- الخصائص النفسية:

و يتعلق هذا النوع بالخصائص المرتبطة بالجانبي النفسي والانفعالي والمزاجي لشخصية الأستاذ والتي تتمثل في الإتزان الانفعالي للأستاذ حسن التصرف في المواقف الحساسة ،الثقة بالنفس، الموضوعية النفعية للعمل، المرونة التلقائية، وعدم الجهود.(مصباح عامر، 2003 ، 42)

د- الخصائص الاجتماعية:

و تشير إلى الخصائص التي يتعلق بجمع المعاملات والتفاعلات الإجتماعية داخل المؤسسة التعليمية ومنها:

- النظام والدقة في الأفعال والأقوال.
- العلاقات الطيبة من تواضع وصداقة، التعاون، التمسك، بالقيم الدينية والخلقية.
- الروح المرحة.
- التضامن مع الطلبة في حال وجود مشكلات اجتماعية.(التميمي، 2007)

هـ- الخصائص الجسمية:

وهي كل الخصائص المتعلقة بالمظهر وصحة البدن، حسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ مهابة ونظافته تزيد الأستاذ إحترام وتقديرا خاص، إضافة إلى سلامة الحواس من خلال النطق السليم للحروف والكلمات حتى لا يكون عرضة للسخرية، وأخيرا سلامة البدن حيث أن الملتحق بمهنة التعليم يجب أن يكون معافى بدنيا من العاهات والتشوهات التي تعيقه عن أداء مهنته على أكمل وجه ،كما يجب أن يتسم باللياقة البدنية على إعتبار أن التوافق العضلي والعصبي يؤدي إلى حركة جيدة وإلى التوازن الشخصي.(مصباح عامر، 2003، 145)

و يثير جابر عبد الحميد في كتابه (مدرس القرن الواحد والعشرون الفعال) إلى خصائص وصفات المدرس الفعال ولخصها في خاصيتين هم:

أ- الخصائص الشخصية الدافعة:

و المدرس الفعال حسبه هو الذي يمتلك الحماس المساعد على تعزيز دافعية المتعلمين نحو مادتهم الدراسية والدفء الوجداني والعاطفي وخلق البيئة المناسبة للتعليم، روح الفكاهة والدعابة لتخفيف التوتر وجعل التعلم متعة

ويمتلك أيضا القدرة على التوجه نحو النجاح لتنمية اتجاه ايجابي عندهم ومساعدتهم على النجاح إضافة إلى مساندة الطلبة، حتى يحسوا بالاحترام ويؤمنون بالقدرات، مما يولد لديهم الرغبة في التطور نحو الأفضل.

ب- الخصائص المهنية:

إن إكتساب الأستاذ الأنماط السلوكية المهنية الجيدة من شأنه أن يزيد من فعاليته في العملية التدريبسية، فالجدية في العمل يجبر الطلاب على العمل والتصرف الجدي في الصف، والمدرس الجاد في العمل هو الموجه نحو تحقيق أهدافه العملية التدريبسية، ومساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف التعليم وهو المتأني في تنفيذ التعليم وهو المرتب والمنظم لحجرة الدراسة، والمخطط المتقن للأنشطة التعليمية، كما أنه الشخص المتكيف والمرن وذلك بالوعي بحاجات الطلبة بالفروق الفرديةاللفظية والغير لفظية المتنوعة، وتعديل كل ما شأنه الإضرار بالعملية التعليمية إضافة إلى أن الأستاذ الجامعي في مهنته لابد أن يكون حسن الاطلاع والمعرفة بالمادة الدراسية والإلمام التام والدقيق بكل ما يخص البحوث والدراسات المتعلقة بالشخص الذي يدرسه، بالمعرفة بالمادة الدراسية أثناء التدريس تبقي ناقصة إذا لم تدعم بالمعرفة المسبقة لكل البحوث والدراسات في المجال الدراسي التخصصي.

(جابر عبد الحميد، 2000 ، 17)

4. مهام الأستاذ الجامعي:

يتعين على الأستاذ الجامعي القيام بعدة مهام منها:

- إعطاء تدريس فرعي ومرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.
- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.
- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.
- ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المرجعي المحدد 192 ساعة والتي يقابلها أيضا 288 ساعة من الأعمال الموجهة و384 من الأعمال التطبيقية.
- كما يمكن دعوتهم لممارسة الإشراف الذي يتطلب مسابقة دائمة للطلبة في هذا الصدد يساعدون الطالب في عمله الشخصي.
- تنظيم وتسيير جدول توقيته وتعلم وسائل العمل الخاصة بالجامعة.

- يساعدون الطالب على اكتساب تقنيات التقييم والتكوين الذاتيين.
- كما يمكن دعوة الأساتذة الباحثين لممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق أو مخابر البحث وإدارتها وكذا تأطير التكوين في الدكتوراه.
- كما يمكن دعوة الأساتذة الباحثين في إطار إتفاقيات الشراكة بين جامعاتهم وقطاعات الأنشطة الأخرى لضمان دراسات وتقديم خبرة أو ضبط مناهج تتطلبها التنمية الاقتصادية والاجتماعية.(الجريدة الرسمية، 2008، 19)

مهام ومسؤوليات الاستاذ الجامعي حسب كل من:

(أحمد ابراهيم ، 2005، 23)(رشوان، 2006، 185-191) هي:

- التعليم والتدريس –تهيئة مناخ الحرية والديمقراطية –تثقيف الطلاب.
- التخطيط للنشاط والإشراف عليه.
- تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة.
- التنمية المهنية الذاتية.
- إرشاد الطلاب وتوجيههم.
- تقويم التعلم ونمو التلاميذ والطلاب.

وحددت إحدي الندوات العربية للأستاذ الجامعي مهام وأدوار هي كالتالي:

- رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها.
- إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية.
- الإلتزام بعدد ساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.
- المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.

- المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.
- المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث.
- المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.
- أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.
- العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة.

(سلامة الخميس، 2002، 357-358)

- يؤدي واجباته بحماس ويقدم المثل الجيد في الإلتزام والإنضباط والجدية في العمل.
- الإتصاف بالأمانة العلمية.
- تقوية روح الإخاء بين الزملاء.
- يعطي أهمية لمناقشة قضايا وأراء الطلبة المعلقة بالتدريس.

(طعيمة و البندري، 2007، 241-248)

ويحدد (بدر نادر علي وآخرون، 2007، ص 236-249) الأدوار المستقبلية للمعلم الجامعي العربي في ضوء تحديات الواقع ورؤى المستقبل في الآتي:

أدوار مرتبطة بالثقافة العربية:

- تتركز على ترقية اللغة العربية والهوية.

أدوار مرتبطة بالمجال السياسي:

- قائمة على الحوار والمناقشة وإحترام الرأي الآخر وحرية الغير.

أدوار مرتبطة بالمجال التقني التكنولوجي:

- تتركز على إستخدام مصادر المعرفة الحديثة.

أدوار مرتبطة بمجال البحث:

- مرتكزة على طرق البحث ومنهجية وتدريب الطلبة عليه.

أدوار مرتبطة بالمجال الديني:

- يتركز على تدعيم الثقافة الدينية عند طلابه.

أدوار متعلقة بالمجال الإجتماعي:

- قائمة على بناء علاقات واتصال فعال مع طلابه ومجتمعه.

أدوار متعلقة بالمجال النفسي:

- يراعي الفروق الفردية ومهارات التفاعل وتوفير فرص التعبير.

و تتحدد مهام الأستاذ الجامعي الجزائري حسب مرسوم تنفيذي رقم 08-130 مؤرخ في 3 ماي سنة 2008 في الآتي:

يؤدي الأساتذة الباحثون من خلال التعليم والبحث مهمة الخدمة العمومية للتعليم العالي وبهذه الصفة يتعين عليهم القيام بما يأتي:

- إعطاء تدريس نوعي مرتبط بتطورات العلم والمعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبية والمهنية.
- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الأولي والمتواصل.
- القيام بنشاطات البحث التكويني لتنمية كفاءاتهم وقدراتهم لممارسة وظيفة أستاذ باحث.(الجريدة الرسمية، 2008)

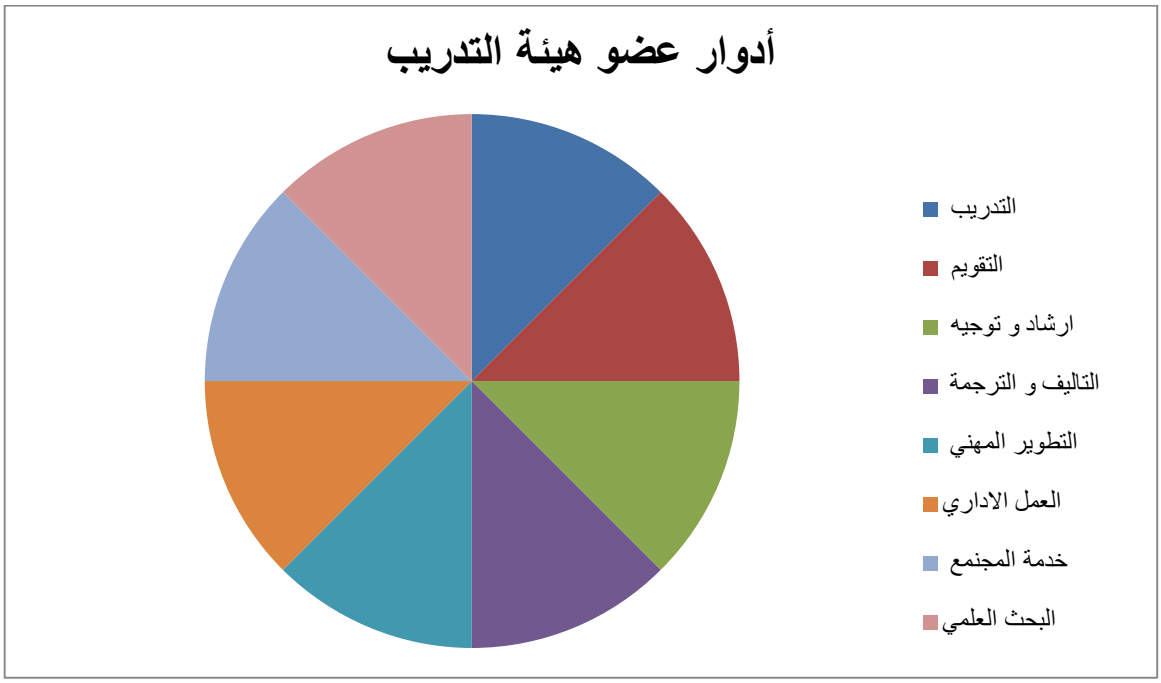

من خلال الشكل يتضح أن هذا الأدوار في واقع الأمر مترابطة ومتكاملة رغم تحددها، يؤديها الأستاذ الجامعي بشكل شمولي إذا توافرت له الظروف المناسبة والمناخ المناسب والإمكانيات الكافية والتي هي:

- نقل المعرفة من خلال التدريب.
- إنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي.
- توظيف المعرفة من خلال خدمة المجتمع.

إلى جانب ما يقوم به من أدوار في مجال التفاعل مع الطلاب ورعايتهم والمشاركة في الإدارة الجامعية

(محمود أحمد، 1991، 94)

6- وظائف الأستاذ الجامعي:

هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها الأستاذ الجامعي نذكر منها على سبيل المثال ما يلي:

أ- وظيفة التدريس:

إن عملية التدريس الحديثة هي عملية تقديم المعارف باستخدام تقنيات جديدة مساعدة على القيام بالأنشطة التعليمية وفق أسس علمية ومعالجة نظرية وتطبيقية.

(بربارا وآخرون، 2002، 27)

و التدريس هو نشاط مخطط يقدم لمساعدة شخص أو أشخاص ما لإكتساب أو تغيير بعض المعارف أو الأفكار أو الاتجاهات أو القيم والمهارات وفق أهداف معينة وضمن منهاج محدد ولقد أعتبر التدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية، فهو أسمى أن يكون عبارة عن معارف تلقي وتكتسب بل هو يتعد ذلك إلى تنمية وإكتساب المهارات من أجل الوصول إلى التفكير المطلوب والمنظم.

فالتدريس وظيفة هامة من الوظائف التي يقوم بها الأستاذ فمن خلالها هذه الوظيفية يزود الطالب بالمهارات والمعارف ويحاول إعداده للمهنة وإعطاؤه المعلومات التي تساعده على إثراء تكوينه.

تنويع طرق التدريس والأساليب ليشمل على جوانب الأهداف المعرفية الوجدانية المهارية.

الإعداد الأكاديمي والبيداغوجي الجيد للأستاذ، وذلك لجعله أكثر الماما بالمحتوى التدريبي وبالتالي تكون لديه القدرة على تفعيل عملية التدريس.

مسايرة الأستاذ للتغيرات والتطورات المستمرة التي يتعرض لها العقل التعليمي الذي يختص به والتكيف معه باختيار الأساليب الحديثة وإستعمالها بفعالية.

أن يكون لدى الأستاذالإستعداد وقابلية النمو المهني (الفتلاوي،2003 ، 21).

و على العموم يجب توفر أربع عناصر أساسية ليكون التدريب فعالا وهي:

- المدرس الكفء.
- المادة الدراسية الجيدة.
- الوسائل اللازمة للتدريس.
- بيئة التعلم المناسبة (الفتلاوي، 2003 ، 27).

ب- وظيفة البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنه النشاط الأكثر تنظيما والموجه نحو إكتشاف وتنمية كيان معرفي منظم، ويقوم البحث العلمي على التحليل المنظم والموضوعي ويعتمد على تسجيل الملاحظات وتجميع البيانات التي قد تقود إلى تنمية المبادئ والنظريات والنتائج التي تساعد على التنبؤ والتحكم القريب بالأحداث والظواهر.

(معمرية، 2008 ، 147)

والبحث العلمي قرين ملازم للتعليم الجامعي باعتبار الجامعة مصنع المعرفة وحلقة الوصل بين المجتمع ومتطلباته وبين ما يعني المعرفة والذين هم الأساتذة والباحثين.(دباس وآخرون، 2008 ، 125)

كما أنه يمثل الركيزة الأساسية من ركائز تقويم نشاطات عضو هيئة التدريس فانصرافه للتدريس وإهمال البحث العلمي يؤدي ذلك لا محالة إلى ضعف في العملية التدريسية، والنزعة الإبداعية لدى الأستاذ وعموما فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي تتجلي فيما يلي:

- التدريب على البحث العلمي وأساليبه ويتحقق أثناء إعداد درجتي الماجستير والدكتوراه.
- التأليف في مناهج البحث وتقنياته.

- الإستمرار في ممارسة البحث العلمي والنشر العلمي في ميدان تخصصه.
- قراءة وتطبيق موضوعات البحث العلمي للطلبة وإعطائهم توجيهات وإرشادات في البحث.
- حضور الملتقيات العلمية والمؤتمرات والندوات الوطنية والدولية التي تنظيم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها، لأن حضور مثل هذا الملتقيات والمؤتمرات والندوات الوطنية.

و الدولية تنظم في ميدان تخصصه والمشاركة فيها لأن حضور هذه الملتقيات والمؤتمرات يخلق نوعا من النقاش العلمي البناء والذي يساعد على التعرف على أفكار الباحثين ومن ثم رفع مستوى الأستاذ.

و من هنا تتضح أهمية دور عضو هيئة التدريس في مجال البحث العلمي والإنتاج الفكري وهذه المهمة تقع على عاتقه بصفته الشخص الذي يمتلك المؤهلات العلمية والمهارات الفنية والقدرة البحثية على الإنتاج العلمي.

(محمود، 2006 ، 201-202)

ج- وظيفة خدمة المجتمع:

وظيفة خدمة المجتمع هي الوظيفة الأساسية الثالثة للأستاذ الجامعي وهي الوظيفة التي تتحقق بالوظيفتين السابقتين التدريس والبحث.

وهي الوظيفة التي تركز عليها المجتمعات الحديثة في تقييم دور الجامعة، وخدمة الأستاذ للمجتمع تعتبر مهمة " طليعية وقيادية ".

إذ يقع على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال الصاعدة التي يتوقف عليها مصير الأمم والتي تكون صاحبة الأدوار المهمة.(رولا، 2007 ، 27)

وعليه أساتذة الجامعة يتطلب منهم مساهمة أوسع في خدمة المجتمع المدني.

وأن يكون لهم دور أكبر في هذا الإطار كونهم يمثلون مؤسسات تعليمية تحتل أعلى السلم التعليمي.

(ح ب وم ل، 2006، 236)

ويعتبر الأستاذ الجامعي الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الإضطلاع بمسؤولياتها وحمل رسالتها الرامية إلى خدمة المجتمع.(احمد محمد، 2006)

ويؤكد (مقداد، 2004) أن المطلوب من الأستاذ الجامعي أن يساهم في خدمة المجتمع وتقديم كل أشكال المساعدة له ،فليس من خصائص الأستاذ الجامعي التقوقع في برجه العاجي دون الإندماج في المجتمع والتفاعل معه ويتضمن هذا العمل عدد من المهام أهمها:

- تقديم النصيحة والاستشارات لأفراد أمته و الطلبة خاصة.
- المشاركة في الندوات والمحاضرات والملتقيات والنشاطات العامة والخاصة في المجتمع.
- المشاركة الكتابية بالمقالات في الصحف والمجلات والدوريات.
- المشاركة الإعلامية في القنوات المختلفة المسموعة والمرئية.
- تقوية إحساس المجتمع المحلي بدور الجامعة وأهميتها كمؤسسة علمية تربوية، مما يشجع المجتمع العمل على مساندة الجامعة لتحقيق أهدافها.
- رئاسة اللجان والجمعيات والمؤسسات.(محمد مقداد، 2004 ، 5)

و يحدد (الفتلاوي، 2008) المسؤوليات الاجتماعية للأستاذ الجامعي في ظل المتغيرات الدولية في المجالات التالية:

أولا: مسؤولية إتجاه طلابه وتشمل التدريس والتقويم والإرشاد والتوجيه والإشراف على بحوث الطلاب ودراساتهم.

ثانيا: مسؤولياته إتجاه المؤسسة التي يعمل بها وتشمل العمليات الإدارية بما في ذلك الإشتراك في إتخاذ القرارات والمشاركة في اللجان والهيئات العلمية.

ثالثا: مسؤولياته إتجاه المجتمع المحيط به وتشمل خدمات المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة وتقديم الإستشارات وإجراء الدراسات والأبحاث التي تتناول قضايا تهم المجتمع.

رابعا: مسؤولياته إتجاه نفسه ومكانته في مهنته وتشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيل ذاته مهنيا من خلال الإطلاع والبحث وحضور المؤتمرات.(الفتلاوي، 2008)

ويري (حسن عبد الزبيدي، 2008): أن الأستاذ الجامعي عليه مسؤوليات كبيرة في بناء مجتمع المعرفة من تلك المسؤوليات ما يأتي:

- المحافظة على مرتكزات المجتمع وثوابته.
- المحافظة على هوية المجتمع.
- تشجيع التفكير والإبداع في كل الميادين.
- قيادة الإصلاح.
- إجراء البحوث النظرية والتطبيقية.
- تحسين جودة أدائه التدريسي.
- الإعتماد على خطط دراسية تواكب التطورات والمستجدات الحديثة.
- التنوع في طرائق تدريسه
- تعليم الطلاب أصول البحث العلمي وخطواته.
- تشجيع الطلاب على حرية إختيار الموضوع والمشكلات وطرق حلها.

و يقسم (بشير معمرية، 2007) مهام خدمة الأستاذ الجامعي للمجتمع إلى مجالين داخل الجامعة وخارج الجامعة ويتضمن كل مجال مجموعة من المهام وهي كالتالي:

أولا: داخل الجامعة:

- ✓ المشاركة في إلقاء المحاضرات في التخصص العلمي.
- ✓ المشاركة في الندوات الثقافية والفنية.

ثانيا: خارج الجامعة:

- ✓ القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع.
- ✓ تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها.
- ✓ المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية.
- ✓ الإسهام في الدورات التكوينية لتكوين الإطارات.
- ✓ تأليف الكتب في ميدان التخصص تكون موجهة للمثقف العام.
- ✓ الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص من اللغات الأجنبية إلى الوطنية.
- ✓ اتقان اللغة التي يستطيع أن يفيد بها المجتمع.(معمرية، 2007، ص 102-103)

خدمة المجتمع المهمة الثالثة للأستاذ الجامعي هي أقل الوظائف أهمية لدى الأساتذة الجامعين، فاهتمام الأستاذ الجامعي بالتدريس بالدرجة الأول وبالبحث العلمي وإغفال لدوره في خدمة المجتمع ظاهر وجليا.

7- القوانين المتعلقة بعضو هيئة التدريس بالجامعة الجزائرية:

لأن الجامعة مؤسسة عمومية فإن العاملين بها يخضعون للقانون العام للعمال على اعتبار أن العامل هو كل من يبذل جهد للحصول على زرقه مهما كانت صفة هذا الجهد عضلية أم فكرية وتبعا لذلك يخضع الأستاذ بالجامعة الجزائرية إلى نوعين من القوانين.

أ- القوانين العامة:

ومن ضمن هذه القوانين العامة التي تمس الأستاذ الجامعة بصفة مباشرة القانون الأساسي العام للعمال الصادر بمقتضي المرسوم التنفيذي رقم 12.78 في 5 أوت 1978.

ويعتبر بمثابة الإطار القانوني لأي عامل في الجزائر على اختلاف طبيعة القطاع الذي ينتمي إليه، ومن أهم ما جاء في هذا القانون تحديده لحقوق وواجبات العامل، كساعات العمل كما أكد على حق كل عامل في التكوين والترقية.

من هذا المنطلق سعت الجامعة كغيرها من مؤسسات المجتمع إلى تكوين عمالها بمختلف مستوياتهم بما في ذلك الأساتذة عن طريق إرسالهم في بعثات علمية إلى الخارج ومنحهم الحق في الترقية.

(الاتحاد العام للعمال الجزائريين، القانون الأساسي العام للعامل الحر قانون رقم 78-12 مؤرخ في أوت 1998، ص 6).

ومن بين هذه القوانين أيضا القانون الأساسي النموذجي للجامعة الصادر بمقتضي المرسوم التنفيذي رقم 83-544 بتاريخ 1983 الذي جاء ليقنن التنظيم الإداري والعلمي وحتى المالي لهذا المؤسسة بمختلف أجهزتها، ويتم تسيير هذه الأجهزة من قبل الأساتذة الجامعيين إستنادا لقانون 1971 الذي يطالب بضرورة أن يكون هؤلاء الأساتذة من يشهد لهم بالكفاءة والمهارة العالية على جانب المستوى العلمي العالي أن يكونوا مكونين تكوينا يتناسب مع متطلبات مهامهم.(الجريدة الرسمية الجزائرية، 1983، 218)

وبالإضافة إلى هذا نجد القانون الأساسي النموذجي لعمال المؤسسات والإدارات العمومية، والذي جاء بموجب المرسوم التنفيذي رقم 85-60 الصادر بتاريخ 23 مارس 1985، وحدد هذا القانون الكيفيات والشروط والتي يتم عن طريقها توظيف عمال المؤسسات والإدارات العمومية كما حدد حقوقهم وواجباتهم، كما تضمن تحديد كيفية التكوين والإستفادة منه في تحسين الأداء المهني لهذه الأشياء.

(الجريدة الرسمية الجزائرية، 1985)

وما يلاحظ على هذا القانون أنه جاء لسد النقص المسجل في القانون السابق.

ب- القوانين الخاصة:

منذ إستقلال الجزائر لم يصدر أي قانون خاص بالأستاذ الجامعي إلى غاية سنة 2008، بالرغم من وجود بعض القوانين التي بقيت مجرد مشاريع نظرية لم تجسد في الواقع.

زيادة على بعض المراسيم التي وضعت الأوضاع المهنية لأستاذ التعليم العالي، ومنها المرسوم رقم 77-144 المؤرخ في أوت 1977، والذي جاء ليحدد الشروط المتعلقة بممارسة التعليم والمهام الإدارية الأخرى وكذا البحث العلمي.

كما تم أيضا من خلال هذا المرسوم تحديد الحجم الساعي لكل أستاذ على إختلاف طبيعة السلك الذي ينتمي إليه.

وضمن القوانين الخاصة نجد مشروع القانون الأساسي الخاص بالوظائف والأسلاك النوعية لوزارة التعليم العالي والمتمم بالمرسوم رقم 71-24 الصادر بتاريخ 09-1971/04.

وقد عمل هذا المرسوم على توحيد الأحكام لمختلف الفروع الموجودة في الجامعة وحدة حقوق الأساتذة وواجباتهم بدقة أكثر وصنف أسلاك الأساتذة في التعليم العالي، أما في سنة 1989 صدر المرسوم رقم 189-122 المؤرخ في 18-07-1989 القانون الأساسي الخاص بالعمال المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم والتكوين العاليين ويتضمن 50 مادة لسلك الاساتذة المدرسين في التعليم العالي.

و تصنيفهم كما يلي (الجريدة الرسمية، 1989)

تصنيف أساتذة التعليم الجامعي

حسب الأسلاك التي ينتمون إليها

الأسلاك	الرتب	التصنيف		
أستاذ	أستاذ	الصنف		
أستاذ محاضر	أستاذ محاض قسم أ		قسم فرعي 7	1480
	أستاذ محاضر قسم ب		قسم فرعي 6	1280
أستاذ مساعد	أستاذ مساعد أ	خارج الصنف	قسم فرعي 4	1125
	أستاذ مساعد ب		قسم فرعي 3	1055
معيد	معيد		قسم فرعي 10	930
			قسم فرعي 13	578

الجدول رقم (1)يمثل تصنيف أساتذة التعليم الجامعي حسب الأسلاك.

(الجريدة الرسمية، 2008 ، 27)

خلاصة:

مما سبق يتضح لنا الدور الكبير لعضو هيئة التدريس نظرا للمركز الأساسي الذي يحتله في النظام التعليمي، إذ يعد العنصر الفعال في جودة البرامج والأنشطة التعليمية على إختلاف أهدافها وأنواعها، فوجود أستاذ جامعي متميز ينعكس إيجابيا على الكفاءة الداخلية والخارجية للبرامج الأكاديمية وبالتالي الجامعة ككل.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهميتها
2. أهدافها
3. نتائجها

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. المنهج
2. مجتمع البحث
3. أداة البحث
4. حدود البحث محددات
5. التقنيات الإحصائية

تمهيد

تعني منهجية البحث مجموعة المناهج و الطرق التي توجه الباحث في بحثه و بالتالي فإن وظيفته المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها.

سنتناول في هذا الفصل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية اللازمة و المتبعة في بحثنا هذا قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها كل البحوث العلمية ألا و هي الكشف عن الحقائق.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1. أهميتها:

لقد أجريت الدراسة الإستطلاعية بقسم علم النفس و علم الاجتماع بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

و إعتبرنا أساتذة قسم علم النفس و علم الاجتماع نموذج للدراسة الميدانية، و الدراسة الإستطلاعية مرحلة مهمة من أجل جمع المعلومات الأولية عن موضوع البحث و تعديل أدوات الدراسة، و تكييفها مع موضوع البحث بدقة.

2. أهدافها:

كان هدفنا من إجراء الدراسة الإستطلاعية ما يلي:

- محاولة التعرف على مجتمع الدراسة وكذا التمهيد للدراسة الأساسية.
- جمع بيانات الدراسة.
- حصر مجتمع البحث.
- إجراء عمليات القياس السيكومتري من صدق و ثبات.
- تجريب أداة البحث على عينة من الأساتذة.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع.
- التقليل من الصعوبات التي تواجهنا خلال إجراء الدراسة الأساسية.
- التعرف على الجوانب المختلفة كموضوع الدراسة.

3. نتائجها:

تم خلال الدراسة الإستطلاعية إحصاء حجم المجتمع الأصلي للدراسة، و تم تحديد العينة الممثلة له، وبذلك تحقيق الأهداف التي سطرناها في بداية الدراسة الإستطلاعية و أهمها حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الإستبيان.

أولا: الخصائص السيكومترية لأداة الإستبيان

أ. صدق المحكمين:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المحكمين من أجل تعديلها و تنقيحها أو ما يعرف بالصدق الظاهري (صدق المحكمين) و يعرف الصدق الظاهر بأنه "الإشارة إلى مدى قياس الإستبيان للغرض الذي وضع من أجله ظاهريا، و يتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين و المختصين على درجة قياس الإستبيان للسمة (المتغير) و الصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، و دقتها و موضوعها و مدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله". (صفوت، 2007، 239).

و من أجل إيجاد الصدق الظاهري عرضت الصورة الأولية للاستبيان على عدد من المحكمين في الاختصاص كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين أسماء المحكمين للاستبيان قيد الدراسة

الرقم	الاسم و اللقب	المؤهل العلمي
01	بولسنان فريدة	دكتوراه
02	بن زطة بلدية	دكتوراه
03	كتفي ياسمينة	دكتوراه
04	شباح مريم	دكتوراه

و تمحورت مجمل أراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة و إضافة بعض العبارات التي من شأنها إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها و قد أسفرت العملية وفي ضوء آرائهم على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق أهداف المسطرة في البحث و الإشكالية.

2- حساب صدق و ثبات الاستبيان على عينة استطلاعية:

تعريف صدق الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الدراسة، أن تقييس فقرات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق البنائي لمحاور الاستبيان باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمحور و المعدل الكلي لعبارات الاستبيان.

تعريف ثبات الاستبيان:

ويقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، و عدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، و قد تم التحقق من ثبات أبعاد الاستبيان، و تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ.

2-1- صدق الإتساق الداخلي: وفقا لمعامل إرتباط بيرسون

الهدف من إستخدام طريقة صدق الإتساق الداخلي ووفقا لمعامل إرتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح، و عليه قمنا بحساب الإتساق الداخلي وفقا لمعامل الإرتباط بيرسون بالإستعانة ببرنامج (**SPSS. V 25**) الذي يوفر الكثير من الجهد و الوقت و يعطي نتائج أكثر دقة بمستوى دلالة 0.05 و نتائج مبينة في الجداول التالية:

أ- الجدول رقم(03): الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول المتعلق بقياس: فهم طبيعة العلم

	Corrélation de Pearson	**Sig (bilatérale**	النتيجة		**Corrélation de Pearson**	**Sig (bilatérale**	النتيجة
العبارة رقم 01	0.532 *	0.016	دال	العبارة رقم 08	0.601**	0.005	دال
العبارة رقم 02	0.462*	0.040	دال	العبارة رقم 09	0.511*	0.021	دال
العبارة رقم 03	0.018-*	0.940	غير دال	العبارة رقم 10	0.516*	0.020	دال
العبارة رقم 04	0.749**	0.000	دال	العبارة رقم 11	0.297	0.203	غير دال
العبارة رقم 05	0.728**	0.000	دال	العبارة رقم 12	0.481*	0.032	دال
العبارة رقم 06	0.710**	0.000	دال	العبارة رقم 13	0.211	0.372	غير دال
العبارة رقم 07	0.605**	0.005	دال	العبارة رقم 14	0.627**	0.003	دال

** دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة و الدرجة الكلية لبعدها عند 0.01

* دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة و الدرجة الكلية لبعدها عند 0.05

قاعدة إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (**Sig Or P value**) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي عدد العينة الإستطلاعية 20 فرد

التعليق على الجدول أعلاه:

من النتائج الإرتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور الأول تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال و عباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة **SIG** (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيروسون (**Correlation de Pearson**) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المجال هي أقل من مستوى دلالة 0.05، و منه عبارات المحور الأول المتعلق بقياس (فهم طبيعة العلم) صادقة و متسقة، لما وضعت لقياسه، كما و أظهرت نتائج الجدول أعلاه أيضا أن العبارة رقم 03 و العبارة 11 ورقم 13 غير دالة إحصائيا حيث أن قيمة **SIG= 0.940** للعبارة رقم 03 أكبر من مستوى دلالة 0.05 و أيضا بالنسبة للعبارة رقم 11 و 13 أي لا وجد ارتباط معنوي بين هاته العبارات و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لذا يتوجب حذفها من المحور الأول المتعلق بقياس: فهم طبيعة العلم كما أنه تأكدنا أيضا من ضرورة حذف هذه العبارات غير الدالة حيث بحساب الثبات تبين أن قيمة ألفا كرومباخ ترتفع (انظر الجدول المتعلق بحساب ثبات الاستبيان)، و منه عدد عبارات هذا المحور أصبح 11 عبارة.

ب– الاتساق الداخلي لعبارات المحور 02 المتعلق بقياس: معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي

الجدول رقم (04): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور 02

	Corrélation de Pearson	**Sig (bilatérale**	النتيجة		**Corrélation de Pearson**	**Sig (bilatérale**	النتيجة
العبارة رقم 15	0.663**	0.001	دال	العبارة رقم 19	0.338	0.145	غير دال
العبارة رقم 16	0.646**	0.002	دال	العبارة رقم 20	0.243	0.302	غير دال
العبارة رقم 17	0.758**	0.000		العبارة رقم 21	0.499*	0.025	دال
العبارة رقم 18	0.742**	0.000	دال	العبارة رقم 22	0.530*	0.016	دال
** دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة و الدرجة الكلية لبعدها عند 0.01 * دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة و الدرجة الكلية لبعدها عند 0.05							
قاعدة إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (**Sig Or P value**) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي عدد العينة الاستطلاعية 20 فرد							

التعليق على الجدول أعلاه:

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور 02 تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الإرتباط بين الدرجة الكلية للمجال و عباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة **SIG** (مستوى المعنوية) للقيم الإحصائية لمعامل إرتباط بيروسون (**Correlation de Pearson**) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المجال هي أقل من مستوى دلالة 0.05، و منه عبارات المحور 02 المتعلق بقياس (معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي) صادقة و متسقة، لما وضعت لقياسه، كما وأظهرت نتائج الجدول أعلاه أيضا ، العبارة رقم 19 و 20 غير دالة إحصائيات حيث أن قيمة **SIG=0.145** للعبارة رقم 19 و قيمة مستوى **Sig=0.302** للعبارة 20 هما أكبر من بمستوى دلالة 0.05 أي لا يوجد إرتباط معنوي بين هذه العبارات و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لذا يتوجب حذفها من المحور 02 المتعلق بقياس(معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي)كما أنه تأكدنا أيضا من ضرورة حذف هذه العبارات غير الدالة حيث بحساب الثبات تبين أن قيمة ألفا كرومباخ ترتفع (انظر الجدول المتعلق بحساب ثبات الاستبيان) و منه عدد عبارات هذا المحور أصبح 06 عبارة.

الإتساق الداخلي لعبارات المحور 03 المتعلق بقياس: تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع

الجدول رقم (05): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور 03

	Corrélation de Pearson	**Sig (bilatérale**	النتيجة		**Corrélation de Pearson**	**Sig (bilatérale**	النتيجة
العبارة رقم 23	0.555*	0.011	دال	العبارة رقم 28	0.640**	0.002	دال
العبارة رقم 24	0.012	0.961	غير دال	العبارة رقم 29	0.778**	0.000	دال
العبارة رقم 25	0.349	0.132	غير دال	العبارة رقم 30	0.3757**	0.000	دال
العبارة رقم 26	0.615**	0.004	دال	العبارة رقم 31	0.685**	0.001	دال
العبارة رقم 27	0.717**	0.000	دال	العبارة رقم 32	0.537*	0.015	دال

** دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة و الدرجة الكلية لبعدها عند 0.01
* دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة و الدرجة الكلية لبعدها عند 0.05
قاعدة إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (**Sig Or P value**) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي
عدد العينة الاستطلاعية 20 فرد

التعليق على الجدول أعلاه:

من النتائج الإرتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات المحور 03 تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الإرتباط بين الدرجة الكلية للمجال و عباراته دالة إحصائيا، إذ ان قيمة **SIG** (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون (**Correlation de Pearson**) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المجال هي أقل من مستوى دلالة 0.05، و منه عبارات المحور 03 المتعلق بقياس (تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع) صادقة و متسقة، لما وضعت لقياسه، كما وأظهرت نتائج الجدول أعلاه أيضا أن العبارة رقم 24 و العبارة 25 غير دالة إحصائيا حيث أن قيمة **SIG=0.961** للعبارة رقم 24 و قيمة مستوى المعنوية **sig=0.132** للعبارة 25 هما أكبر من مستوى دلالة 0.05 أي لا يوجد ارتباط معنوي بين هذه العبارات و الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لذا يتوجب حذفها من المحور 03 المتعلق بقياس: تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع كما أنه تأكدنا حذف هذه العبارات غير الدالة حيث بحساب الثبات تبين أن قيمة ألفا كرومباخ ترتفع (انظر الجدول المتعلق بحساب ثبات الاستبيان) و منه عدد عبارات هذا المحور أصبح 08 عبارة.

2-2- حساب ثبات الاستبيان وفق طرق ألفا كرومباخ:

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات محاور إستبيان الدراسة، من خلال إستخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ و الذي يعد من أكثر مقاييس الثبات إستخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الإستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة، ومجالات المختلفة لدرجة الثبات لـ معامل **Cronbach's Alpha**:

جدول رقم (06): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

دلالة (**Alpha**)	قيمة (**Alpha**)
غير كافية	0.6>Alpha
ضعيفة	0.65>Alpha>0.6
مقبولة نوعا ما	0.70>Alpha>0.65
حسنة	0.85>Alpha>0.70
جيدة	0.90>Alpha>0.85
ممتازة	0.90>Alpha

وفي دراستنا تم استعانة ببرنامج SPSS في حساب الثبات بطريقة ألفا الكرومباخ و تحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (07): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للإستبيان

			معامل ألفا كرونباخ		النتيجة النهائية	
			قبل حذف العبارات غير المتسقة داخليا مع مجالها	قبل حذف العبارات غير المتسقة داخليا مع مجالها	رقم العبارات المحذوفة	عدد العبارات	النتيجة الاختبار
محاور الاستبيان	01	المحور الأول	0.709	0.741	13/11/03	11	ثابت
	02	المحور الثاني	0.666	0.792	20/19	06	ثابت
	03	المحور الثالث	0.712	0.782	25/24	08	ثابت
جميع الفقرات الاستبيان			0.820	0.875	03-11-13-19-20-24	25	ثابت

		25			
تم حساب الثبات على عينة استطلاعية عددها 20 فردا					

التعليق على الجدول أعلاه:

نجد أن قيمة معامل الفا كرومباخ ذات قيم مرتفعة و أن القيمة الإجمالية لجميع عبارات المحور الأول بلغت 0.741 ويضم 11 عبارة و أن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 0.792 ويضم 06 عبارة و أن القيمة الإجمالية لجميع عبارات المحور 03 بلغت 0.782 ويضم 08 عبارة و أن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الإستبيان بلغت 0.875 ويضم 25 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة و تجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

و منه أداة الدراسة بعد تطبيقها على دراسة إستطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق و الثبات و عليه سنطبقه على عينة الدراسة الأساسية.

الصورة النهائية للاستبيان:

بناء على الخطوات سابقة الذكر تتكون الصورة النهائية لأداة من الأجزاء مقسمة كما يلي:

أبعاد و محاور الاستبيان	عدد العبارات
المحور الأول المتعلق بقياس فهم طبيعة العلم	**11**
المحور 02 المتعلق بقياس: معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي	**06**
المحور 03 المتعلق بقياس: تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع	**08**
جميع الفقرات الاستبيان	**25**

و تم تحديد الاستجابة على عبارات الاستبيان ضمن خمسة بدائل لمقياس ليكارت:

البدائل	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
درجة القياس	5	4	3	2	1

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. المنهج:

المنهج هو الوعي بالموضوع من خلال الوعي بفلسفته و بالخطوات التي تتبع من أجل تباينه، و لعل ما يحدد لنا إستعمال منهج دون آخر و طبيعة الموضوع و الزمن المحدد لإجراء الدراسة، و قد تطلبت دراستنا إعتماد المنهج الوصفي لأننا بصدد جمع المعلومات عن الواقع التعليمي و رصد مواقف حول الظاهرة، ثم تفسيرها بعد تحويلها إلى بيانات و المنهج الوصفي هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن الظاهرة أو الموضوع المحدد أو فترات زمنية معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (رجاء وحيد، 2000، 283)

2. مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة علم النفس و علم الإجتماع بجامعة المسيلة للعام الدراسي 2019/2018 و البالغ عددهم 88 أستاذ و أستاذة حيث بلغ حجم العينة الإستطلاعية 15 أستاذ بينما عينة الدراسة الأساسية فكان عددها 73 أستاذ تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل، حيث أخذ جميع الأساتذة نظر لصغر حجم المجتمع، و بعد تطبيق الإستبيان على الأساتذة و بعد جمعه و تصفية الناقص منه و التي لم تعد إلينا أصبح حجم العينة 65 أستاذ و أستاذة.

3. أداة البحث:

إن الأداة التي إعتمدناها لمعرفة مستوى التنور العلمي للهيئة التدريسية تمثلت في أداة الاستبيان حيث شمل هذا الإستبيان على تعليمات لتوضيح أهداف الدراسة وموضوعها و طريقة الإجابة عليه، و إشتمل أيضا على مجموعة من البيانات المتعلقة بالجنس التخصص، المؤهل العلمي، حيث تكون من 32 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد كلها مصاغة بصيغة إيجابية، فهم طبيعة العلم معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي و تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع يجيب عنها المفحوص تبعا لمقياس ليكارت الخماسي بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا بحيث تمنح الإستجابة على هذا المقياس بدرجة تتراوح بين 5 في حالة الإستجابة بدرجة كبيرة جدا، و درجة1 في حالة الإستجابة بدرجة ضعيفة جدا، و تمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشرا على إرتفاع مستوى التنور العلمي للهيئة التدريسية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشرا على

إنخفاض مستوى التنور العلمي لهم و لتحديد درجات التنور العلمي للهيئة التدريسية على أبعاد الأداة تم اعتماد المعيار التقسيمي النسبي الآتي:

- بدرجة كبيرة جدا (1-1.80)
- بدرجة كبيرة (1.80-2.60)
- بدرجة متوسطة (2.60-3.40)
- بدرجة ضعيفة (3.40-4.20)
- بدرجة ضعيفة جدا (4.20-5)

4. حدود البحث محددات البحث:

حدوث البحث:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على أساتذة قسم علم النفس و علم الاجتماع بجامعة المسيلة محمد بوضياف.

الحدود الزمانية:

تمت مدة إنجاز هذا البحث من تاريخ 2019/03/9 إلى 2019/05/25

الحدود الجغرافية:

شملت الدراسة من حيث المكان جامعة محمد بوضياف بالمسيلة قسم علم النفس و علم الاجتماع (كلية العلوم الاجتماعية).

محددات البحث:

- تحدد مفهوم التنور العلمي في هذا البحث إجرائيا في فهم طبيعة العلم معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي و تأثير العلم و التكنولوجيا على المجتمع.
- تم اعتماد مقياس التنور العلمي إعداد الباحث محمود الشمالي 2012.

- تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة الصدق و الثبات باعتماد صدق الاتساق الداخلي وفقا لمعامل ارتباط بيرسون وحساب ثبات الإستبيان وفق طريقة ألفا كرومباخ وصدق المحكمين.
- حيث قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق البنائي لمحاور الاستبيان باستخدام معامل الإرتباط برسون بين الدرجة الكلية للمحور و المعدل الكلي لعبارات الإستبيان، و تم التحقق من ثبات الإستبيان من خلال إستخدام طريقة معامل ألفا كرومباخ.

5. التقنيات الإحصائية:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالإستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (**SPSS : V25**)

SPSS : Statistical Package for the social sciences (SPSS: V25)

ويتم الاعتماد على الأساليب و الأدوات الإحصائية التالية:

جدول رقم (08): يبين الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الإستبيان و إختبار الفرضيات

الأداة الإحصائية	وصفها
التكرار و النسبة % و الرسوم البيانية	لوصف أفراد عينة الدراسة و إجابتهم على عبارات الاستبيان
معامل ألفا كرونباخ	اختبار ثبات الاستبيان
معامل الارتباط بيرسون	ويستخدم لقياس اتجاه و قوة العلاقة بين المتغيرين و من خلال قيمة معامل الارتباط يمكن إقرار أو عدم إقرار وجود علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين و تم توظيفه في حساب صدق الاستبيان
المتوسط الحسابي	وهو متوسط مجموعة من القيم أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، و ذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان و المتوسط يساعد أيضا في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة
الإنحراف المعياري	وذلك من أجل التعرف على مدى إنحراف إستجابات أفراد الدراسة و إتجاههم نحو كل عبارة أو محور أو بعد من الاستبيان، ويوضح التشتت في إستجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركز الإجابات و عدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي بينها

خلاصة

تضمن الفصل منهجية البحث على الأسس العلمية لأداة الاستبيان المستعملة ومنهج البحث وميدان البحث والعينة وكيفية إختيارها والأدوات النظرية والتطبيقية المستعلمة للوصول إلى التحقق من صحة أو نفي الفرضيات كما تطرقنا إلى الوسائل الإحصائية المستعملة للوصول إلى قيم يمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق أهداف الدراسة.

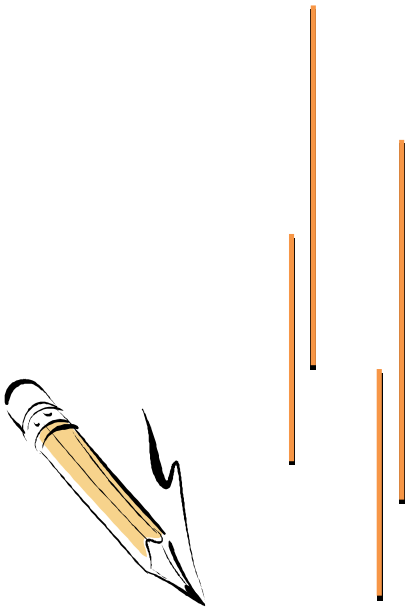

الفصل الرابع:عرض ومناقشة نتائج البحث

1- عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة

1-2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولي

1-3-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالث

2- الاستنتاج.

1- عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

تتمحور فرضيات الدراسة في معرفة إتجاهات أفراد العينة نحو مستويات التنور العلمي بأبعاده (فهم طبيعة العلم، معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي، تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع لدى الهيئة التدريبية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

لإختبار الفرضيات نقوم بإعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور الإستبيان وتحديد مستويات توفرها.

وعليه فإنه تم إعتماد الأدوات الإحصائية التالية: المدى، المتوسط الحسابي الانحراف المعياري والوزن النسبي:

المدى: لتحديد مجالات مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الاستبيان تم حساب المدى ويساوى (أعلى درجة في المقياس – أدنى درجة في المقياس) = (5-1) = 4، وللحصول على طول الفئة للتنقل بين المجالات المرافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات الموافقة وذلك على النحو التالي:

طول الفئة = 4 / 5 = 0.8وباضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا: **1 + 0.8 = 1.80** فنحصل على مجال **[1 – 1.80]** وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا وهكذا مع كل مجالات الموافقة وتفيد هذه العملية في التعرف على موقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور، حيث نحصل على المجالات التالية:

- إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجع لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين **[1 – 1.80]** فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة جدا.
- إذ تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجع لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين] **1.80 – 2.60]** فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة منخفضة.
- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجع لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين] **2.60 – 3.40]** فإن هذا يعني درجة الموافقة تمثل درجة متوسطة.
- إذا تراوحت قيمة المتوسط للحسابي المرجع لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين **]** **3.40 – 4.20]** فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تتمثل درجة عالية.

- إذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي المرجع لدرجة الموافقة حول أي عبارة من عبارات الاستبيان ما بين] **4.20 – 5]** فإن هذا يعني أن درجة الموافقة تمثل درجة عالية جدا.

مجال المتوسط الحسابي		مقياس لكرت	مستوى التوفر
[1 – 1.80]	من1إلى 1.80 درجة	بدرجة ضعيفة جدا	درجة منخفضة جدا
] 1.80 – 2.60 [	من1.81إلى2.60درجة	بدرجة ضعيفة	درجة منخفضة
[3.40 – 2.60]	من2.60إلى3.40درجة	بدرجة متوسطة	درجة متوسطة
] 3.40 – 4.20 [	من3.40إلى4.20درجة	بدرجة كبيرة	درجة عالية
] 4.20 – 5 [	من4.20إلى5درجة	بدرجة كبيرة جدا	درجة عالية جدا

- ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه بأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للإنحراف المعياري بينهما.
- يتم حساب الوزن النسبي (التوسط الحسابي النسبي) اعتمادا على العلاقة التالية:

(المتوسط الحسابي النسبي): $\mathbf{X\ (\ \%\ ) = \frac{X\% \times 100}{\overline{K}}}$

حيث: - K: عد بدائل البدائل في سلم مقياس ليكرت / - $\mathbf{X}$ = المتوسط الحسابي

1-1- تحليل ومناقشة الفرضية العامة:

تنص هذه الفرضية: على أن مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدرسيية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة

جدول رقم (09) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة.

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
فهم طبيعة العلم	3.350	0.525	2	متوسطة
معرفة المحتوى العلمي و التكنولوجي	3.647	0.669	1	عالية
تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع	3.183	0.616	3	متوسطة
الدرجة الكلية	3.368	0.427		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريبية بكلية العلوم الاجتماعية في جمع المجالات يساوي 3.368 وانحراف معياري يساوي 0.427 وهذا يعني مستوى التنور العلمي للهيئة التدريسية جاء بدرجة متوسطة أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل بعد من أبعاد الأداة فكانت النتائج كما يلي:

بالنسبة لبعد معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي جاء المتوسط الحسابي **3.647**والإنحراف المعياري يساوي **0.669** وبدرجة عالية وقد إحتل الرتبة الأولى يليه في الرتبة الثانية البعد الأول فهم طبيعة العلم، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي **3.350** وبدرجة متوسطة انحراف معياري يساوي **0.525** واحتل البعد الثالث تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع الرتبة الثالثة حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي **3.183** وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري **0.616**.

و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج فإن هذه الفرضية تحققت أي أن مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الإجتماعية جاءت بدرجة متوسطة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمود الشمالي **2012** التي أشارت إلى أن درجة التنور العلمي لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا جاءت بدرجة متوسطة وكذلك اتفقت مع دراسة زهراء خليل التي أشارت نتائجها إلى أن **65 %** من أفراد عينة المجتمع معلمي العلوم يمتلكون تنور علميا.

و تناقضت مع نتائج دراسة خليل **1990** حيث أشارت النتائج إلى تدني مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم في جميع أبعاد التنور العلمي وكذلك تناقضت مع دراسة عبد العال **1993** التي أشارت نتائجها إلى تدني المستوى العام لأفراد عينة المعلمين في التنور العلمي.

و يمكن تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام غالبية الهيئة التدريسية بمعارف التخصص علم النفس أو علم الاجتماع وعدم إلمامهم بالمعارف العلمية العامة المرتبطة بالتطورات العلمية الحاصلة لأنها لا تدخل في مجال تخصصهم.

1-2- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولي

نصت هذه الفرضية على أن مستوى فهم بعد طبيعة العلم لدى الهيئة التدريبية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.

الجدول رقم (10): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد فهم طبيعة العلم

رقم	عبارات المحور	المتوسط الحسابي Meom	انحراف معياري STD Deriotion	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
1	تعتبر الطريقة العلمية أفضل وسيلة للوصول إلى الاختراعات والاكتشافات العلمية	2.70	1.212	54.00	11	متوسطة
2	الطريقة العلمية تتلخص في الملاحظة الدقيقة وجمع المعلومات للوصول إلى التعميمات	3.92	0.889	78.33	04	عالية
3	العلوم هي بناء النظريات والأفكار الهامة التي تساعد الفرد على فهم العالم من خلالها.	4.00	1.042	80.00	03	عالية
4	تتأثر الاكتشافات العلمية التي يتوصل إليها العلماء بمعتقداتهم الاجتماعية والفكرية	3.40	1.265	68.00	05	متوسطة
5	التفسير الذي تقدمه النظرية العلمية لا يجعل العلماء يستخدمونها إلى الأبد	2.97	1.119	59.33	07	متوسطة
6	توليد الفرضيات واختيارها يعتبر من صميم علم العلماء	2.48	1.097	49.67	10	متوسطة

7	العلم ظاهرة متصلة ذات طابع تراكمي	2،92	1،030	58،33	8	متوسطة
8	العلم ظاهرة منفصلة ومعزولة تنمو ذاتيا وتسير بقوة دفع خاصة	2.75	1.310	55.00	09	متوسطة
9	التغيير والتبديل في نتائج البحوث العلمية سمة طبيعية للعلم	4.23	0.722	84.67	01	عالية
10	القوانين والنظريات صنفات مختلفات من المعرفة العلمية	3.33	1.130	66.67	06	متوسطة
11	التغيير والتبديل في نتائج والبحوث دليل على التطور العلمي	4.15	6.799	83.00	02	عالية
	الدرجة الكلية	3.3500	0.52579	67.00	-	درجة متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التنور العلمي في البعد الأول " فهم طبيعة العلم " جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل **3.350**،وبانحراف معياري يساوي **0.525** واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لأبعاد الأداة أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (**2.70 – 4.23**) وقد جاءت كل من العبارة (**2،3،11،9**) بدرجة عالية بمتوسطات تتراوح بين (**3.92 – 4.23**) في النواحي الآتية:

جاءت عبارة التغيير والتبديل في نتائج البحوث العلمية سمة طبيعية للعلم في المقدمة بمتوسط حسابي **4.23** وإنحراف معياري **0.722** وعبارة التغيير والتبديل في نتائج الدراسات والبحوث دليل على التطور العلمي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي **4.15** وإنحراف معياري **0.799**وفي المرتبة الثالثة جاء عبارة العلوم هي بناء النظريات والأفكار الهامة تساعد الفرد على فهم العالم من خلالها بمتوسط حسابي **4.00** وإنحراف معياري يساوي **1.042** وفي المرتبة الربعة جاءت عبارة الطريقة العلمية تتلخص في الملاحظة الدقيقة وجمع المعلومات للوصول إلى التعميمات بمتوسط حسابي **3.92** وبانحراف معياري **0.889**.

أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية متوسطة فتمثلت في العبارة رقم (01) توجد طريقة أخرى غير الطريقة العلمية للوصول إلى الاختراعات والاكتشافات العلمية جاءت بمتوسط حسابي **2.70** وبانحراف معياري **1.212** والعبارة رقم (04) جاءت بمتوسط حسابي **3.40** وانحراف معياري **2.70**.

أما العبارة رقم (05) فجاءت بمتوسط حسابي **3.40** وانحراف معياري **1.265** بينما جاءت العبارات رقم (06) بمتوسط حسابي بـ **2.48** وانحراف معياري 1.097 أما العبارة رقم (07) فجاءت بمتوسط حسابي بـ 2.92 وانحراف معياري **1.030**والعبارة رقم (08) جاءت بمتوسط حسابي **3.33** وبانحراف معياري **1.130**.

و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج فإن هذه الفرضية تحققت أي أن مستوى فهم طبيعة العلم جاء بدرجة متوسطة فهي فرضية مقبولة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رنا محمد **2015** التي أشارت نتائجها أن مستوى فهم طبيعة العلم لدى معلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة وتناقضت مع دراسة خليل **1990** التي أشارت نتائجها إلى تدني مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم لدى معلمي العلوم في جميع أبعاد التنور العلمي ويمكن تفسير حصول بعد فهم طبيعة العلم على درجة متوسطة دليل على أن الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية غير ملمة بالحقائق العلمية وأهم الطرق الأساليب العلمية بالقدر الكافي على عكس إلمامهم الكبير للمفاهيم والنظريات الخاصة بالعلوم الإنسانية أي مجال تخصصهم (علم النفس أو علم الاجتماع).

و بما أن الهيئة التدريسية هي المحور الرئيسي في العملية التعليمية وجب عليها أن تمتلك فهما لطبيعة العلم وقاعدة علمية قوية والإلمام بكل ما يخص العلم من مفاهيم علمية وكذلك الطرق العلمية التي تؤدي إلى تقدمها النظريات العلمية التي يتوصل إليها العلماء وأهم التفسيرات التي تقدمها النظريات العلمية وكذا القوانين للعلم إدراكهم بالتغيرات في نتائج البحوث والدراسات وإمتلاكهم القدرة على التعامل مع القضايا العلمية التي أصبحت سمة من سمات المجتمع الحديث والتي نشأت نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي وعدم تركيزهم فقط على تخصصاتهم الإنسانية هذه التخصصات الإنسانية التي لا غنى لها عن العلم.

و هذا من أجل أن يكون أستاذ ناجحا في مهنته ومؤثرا في طلابه وقادرا على إعداد جيل متمكن من مواجهات مشكلات المجتمع وبناء معرفته بنفسه.

1-3- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

نصت هذه الفرضية على أن مستوى معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.

جدول رق (11): يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد فهم المحتوى العلمي والتكنولوجي.

رقم	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
12	الانترنت شبكة تصل بين ملايين أجهزة الحاسوب حل العالم لنقل المعلومات فيما بينهما	4.55	0.928	91.00	01	عالية
13	تستقبل لواقط أجهزة الاتصالات اللاسلكية الإشارات الصوتية والضوئية على صورة أمواج كهرو مغناطيسية	3.75	1.129	75.00	04	عالية
14	يتم توصيل الأجهزة الكهربائية المنزلية عادة بطريقة التوالي	3.13	1.268	62.67	05	متوسطة
15	المضاد الحيوي يقضي على جميع أنواع الالتهابات البكتيرية والفيروسية في الجسم	2.32	1.186	46.33	06	ضعيفة
16	الاسراف في تناول المشروبات الغازية من الأسباب المؤدية إلى هشاشة العظام	4.33	0.729	86.67	02	عالية
17	تؤثر الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الإنسان في إصابته بالأمراض الجمسية	3.80	0.860	76.00	03	عالية
	الدرجة الكلية	3.6472	0.6695	72.94		درجة عالية

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التنور العلمي في البعد الثاني " معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي جاء بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل **3.647** وبانحراف معياري يساوي **0.6695**واحتل بذلك الرتبة الأولى لأبعاد الأداة، أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (**3.40 – 4.20**)

و قد جاءت كل من العبارة (**12، 13، 16، 17**) بدرجة عالية بمتوسطات تتراوح بين (**3.75 – 4.55**) في النواحي الآتية:

جاء عبارة الأنترنت شبكة تصل بين ملايين أجهزة الحاسوب حول العالم لنقل المعلومات فيما بينها في المقدمة بمتوسط حسابي **4.55**وانحراف معياري **0.928** وعبارة الإسراف في تناول المشروبات الغازية من الأسباب المؤدية إلى هشاشة جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي **4.33** وانحراف معياري ب **0.729** وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة تؤثر الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الإنسان في اصابته بالأمراض الجسمية بمتوسط حسابي **3.80** وانحراف معياري ب **0.860**، أما عبارة تستقبل لواقط أجهزة الاتصالات اللاسلكية الاشعارات الصوتية والضوئية على صورة أمواج كهرو مغناطيسية فجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي **3.75** انحراف معياري ب **1.129**.

أما العبارات التي تحصلت عل متوسطات حسابية متوسطة فتمثلت في العبارة رقم 14 يتم توصيل الأجهزة الكهربائية المنزلية عادة بطريقة التوالي بمتوسط حسابي **3.13** وانحراف معياري ب **1.268**.

و العبارة التي تحصلت على درجة ضعيفة هي عبارة رقم 15 أي مضاد حيوي يقضي على جميع أنواع الالتهابات البكتيرية والفيروسية في الجسم بمتوسط حسابي **2.32** وانحراف معياري **1.186**.

و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج فإن هذه الفرضية لم تتحقق أي أن مستوى معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي جاء بدرجة عالية ويمكن تفسير هذه النتيجة هو إلمام الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بالقدر الكافي للمحتوى العلمي والتكنولوجي من امتلاكهم لمفاهيم علمية أساسية في الموضوعات المتعلقة بالصحة النفسية والصحة الجسمية واهتمامهم بكل ما يخص التكنلوجيا من شبكات الانترنت وأجهره الاتصالات.

ونظرا لأهمية هذا المحتوي العلمي والتكنولوجي حظى باهتمام كبير من الباحثين كونه يعد من الأمور الضرورية في عملية التعلم والتعليم ،وخلفية أساسية للتقدم العلمي وهو الأساس القوي الذي يقوم عليه صرح العلم وبنيانه.

لهذا تبين أن الهيئة التدريسية ملمة بهذا المحتوى بالقدر الكافي.

1-4- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص هذه الفرضية: على أن مستوى تأثير العلم والتكنولوجيا على المجمع لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.

جدول رقم (12): يمثل المتوسطات الحسابيةوالانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات بعد تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع.

رقم	عبارات المحور	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقييم
18	تؤثر القوي الاقتصادي والاجتماعية لأي دولة في التطور التكنولوجي فيها	3.30	1.331	66.00	4	متوسطة
19	تستطيع علوم التكنولوجيا أن تحل مشاكل ولكنها قد تسبب مشاكل أخرى	3.65	0.709	73.00	1	عالية
20	للعلماء والمهندسين وعامة الشعب مسؤولية المشاركة في اتخاذ القرارات حيال بعض المشكلات البيئية	2.85	1.055	57.00	7	متوسطة
21	يرتكز تصميم الآلات الصناعية المختلفة على مبادئ العلوم البحتة كالفزياء والكيمياء	3.55	0.982	71.00	3	عالية
22	جودة التصميم التكنولوجي يأخذ بعين الاعتبار القوانين الفزيائية والجوانب الاقتصادية والسياسية للمجتمع	3.62	0.904	72.33	2	عالية
23	التكنولوجيا هي اختراع أجهزة وأدوات وفحصها لحل جميع المشكلات	2.88	1.136	57.67	6	متوسطة

24	اختراع وتصميم الاجهزة والأدوات من صميم عمل التكنولوجيين	2.63	1.057	52.67	8	متوسطة
25	تزداد كلفة تشغيل الاجهزة الكهربائية بنقصان قدرتها	2.98	1.112	59.67	5	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.1833	0.6160	63.67		درجة متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التنور العلمي في البعد الثالث " تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع " جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل **3.183**وبانحراف معياري يساوي **0.6160** واحتل بذلك المرتبة الثالثة بالنسبة لأبعاد الأداة.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (**2.61 – 3.40**) وقد جاء كل من العبارة (**19، 21، 22**) في النواحي الآتية:

جاءت العبارة تستطيع علوم التكنولوجيا أن تحل مشاكل ولكنها قد تسبب مشاكل أخرى في المقدمة بمتوسط حسابي 3.65 وانحراف معياري **0.709**وعبارة جودة التصميم التكنولوجي يأخذ بعين الاعتبار القوانين الفزيائية والجوانب الاقتصادية والسياسية للمجتمع جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي **3.62** وانحراف معياري بـ **0.904** وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة يرتكز تصميم الآلات الصناعية المختلفة على مبادئ العلوم البحتة كالفزياء والكيمياء بمتوسط حسابي (**3.55**) وانحراف معياري (**0.982**).

أما العبارات التي تحصلت على متوسطات حسابية متوسطة فتمثلت في العبارة رقم 18 قليلا ما تؤثر القوى الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة في التطور التكنولوجي فيما بمتوسط حسابي (**3.30**) وانحراف معياري (**1.331**) والعبارة رقم (20) ليس للعلماء والمهندسين وعامة الشعب مسؤولية المشاركة في اتخاذ القرارات حيال بعض المشكلات البيئية بمتوسط حسابي (**2.85**) وانحراف معياري (**1.055**) اما العبارة رقم 25 جاءت بمتوسط حسابي (**2.98**) وانحراف معياري (**1.112**) بينما جاءت العبارة رقم 23 بمتوسط حسابي (**2.88**) وانحراف معياري (**1.136**) وجاءت العبارة رقم 24 بمتوسط حسابي (**2.63**) وانحراف معياري (**1.057**).

وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج فإن هذه الفرضية تحققت أي أن مستوى تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع جاء بدرجة متوسطة ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية لا تمتلك فهما كافيا لتأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع فيما يخص طبيعة التكنولوجيا ومبادئها والعلاقة بين كل من العلم والتكنولوجيا وأثرهما على المجتمع وتأثير القوى الاقتصادية والاجتماعية للدول في التطور التكنولوجي، وكذا مبادئ العلوم كالفيزياء والكيمياء التي يعتمد عليها في الآلات الصناعية وعمل التكنولوجيين في اختراع وتصميم الأجهزة.

لذا وجب على الهيئة التدريبية الإلمام بالتطورات التكنولوجية التي تؤثر يوميا في المجتمع وتقدير دور العلم والتكنولوجيا في تقدم المجتمع وإدراك التفاعل بين كل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع وكذا مساعدة الطلبة في تنمية البحث والاستقصاء وإمدادهم بالمعرفة العلمية والتكنولوجية.

ونقول أن الهيئة التدريسية متنورة علميا، حين تقدر قيمة العلم والتكنولوجيا في المجتمع وتفهم محدداتها وفهمها لتأثير كل منهما على الآخر وقدرتها على استخدام المعرفة في اتخاذ قراراتها اليومية وامتلاكها المعرفة العلمية ومهارات العمليات التي تمكن المتعلم من التعلم والتفكير منطقيا.

وقد اتفق القادة التربويون والسياسيون على أن العلم والتكنولوجيا هما محفزان للتغيير في المجتمع الحديث.

2- الاستنتاج:

من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات وما أفرزته النتائج نستنتج الآتي:

- مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة.
- مستوى فهم طبيعة العلم لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة.
- مستوى معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجيا على المجتمع لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية جاء بدرجة عالية.
- مستوى تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة.

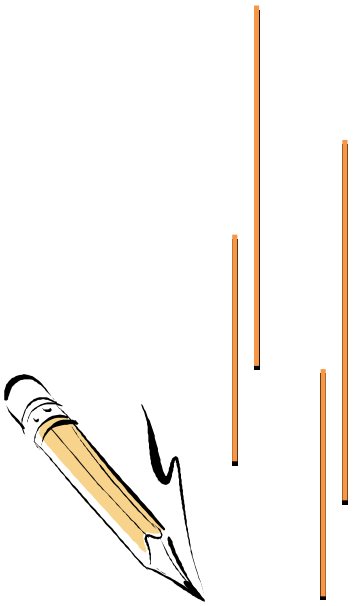

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية حيث تكونت عينة الدراسة من 73 أستاذ وأستاذة اختيرت بطريقة الحصر الشامل بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، ولقد استخدم لتحقيق أعراض الدراسة مقياس التنور العلمي، حيث تكون من 32 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (فهم طبيعة العلم، معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي وتأثير التكنولوجيا والعلم على المجتمع)، إذ تم رصد الدرجات التي حصلت عليها الهيئة التدريبية على اختيار الكلي للتنور في كل بعد من أبعاده الثلاثة وجاءت النتائج كالآتي:

1.أن مستوى التنور العلمي العام للهيئة التدريبية بكلية العلوم الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء الأساتذة على مقياس التنور العلمي 67% .

2.أن مستوى معرفة الأساتذة للبعد الأول وهو فهم طبيعة العلم جاء بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء الأساتذة على فهم طبيعة العلم 67% .

3.أن مستوى معرفة الأساتذة للبعد الثاني وهو معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي جاء بدرجة عالية، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء الأساتذة على البعد الثاني 72.94% .

4.أن مستوى معرفة الأساتذة للبعد الثالث وهو تأثير التكنولوجيا والعلم على المجتمع جاء بدرجة متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء الأساتذة على البعد الثالث 63%.

وقد خلصت الدراسة إلى التوصية بإجراء المزيد من الأبحاث في مجال التعرف على مستوى التنور العلمي للأساتذة في جميع مراحل التعليم، وإجراء دراسة لتحديد أسباب ضعف مستوى التنور العلمي لدى بعض الأساتذة وكيفية المعالجة ،وكذا إجراء المزيد من الدراسات حول قضايا التنور في مجالاته المختلفة .

الكلمات المفتاحية، الهيئة التدريسية، التنور العلمي.

Abstract:

The objective of this study was to find out the level of scientific enlightenment at the faculty of social sciences, where the sample of the study consisted of 73 professors who were delected in the compréhensive inventory method at the university of Mohamed Boudiaf in M'sila to achieve the objectives of the study we use the scale of enlightenment, which consists of 32 paragraphs distributed in three dimensions to understand the nature of science and knowledge of the scientific and technological level and the I;pact of technology and science an society the gredee obtained by the faculty were monitored on the overall test of enlightenment in each of its three dimensions the results were as follows:

1/- the level of general scientific enlightenment of the teaching staff at faculty of social sciences come to a medium degree, the arithmetic average of the teacher performance on the scientific enlightenment scale was 67%.

2/- The level of knowledge of professors of the first dimension is the concept of the nature of science came to a medium degree of the performance of teachers to understand the nature of science 67%.

3/- The level of knowledge of the teachers of the second dimension is the knowledge of the scientific and technological level came to a high degree, the arithmetic average of the performance of teachers on the performance of teachers on the second dimension was 72.94%.

The study conclude by recommending further researches on the level of scientific literacy of teachers in all stages of education and conducting the study to determine the reasons for low level of scientific enlightenment of same professors and how to treat, as well as further studies on the issues of enlightenment in various fields.

Key words: education institution, scientific enlightenment.

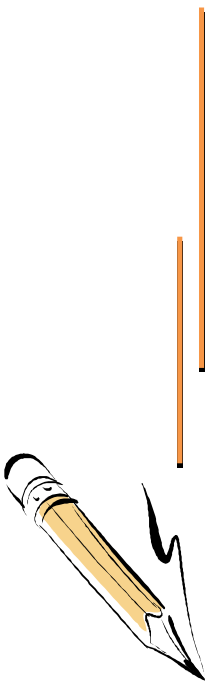

الخاتمة

الخاتمة:

مما سبق تبين أن التنور العلمي هو امتلاك الفرد وفهمه للمعارف العلمية والمهارات والاتجاهات التي تتمثل في المشكلات والقضايا العلمية ومهارات التفكير العلمي والتي تنعكس على سلوكه ايجابيا تجاه نفسه وبيئته ومجتمعه ومما يمكنه من التكيف الاستمرار بالحياة.

وبما أن الهيئة التدريسية هي المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، وتقع عليها مسؤوليات متعددة ومهمة، فلابد لها أن تمتلك مستوى من التنور العلمي، لأن التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية يؤثر بشكل فعال بطريقة تدريسها واختيار الأنشطة التي تسعى من خلالها إلى تحقيق أعلى مستوى من الانجاز المعرفي والتحصيل وتنمية التفكير لدى طلبته.

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف.

وبناءا على النتائج المحصلة عليها يمكن القول أن مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية متوسطة، وأن مستوى فهم طبيعة العلم لدى الهيئة التدريسية متوسط، أما مستوى فهم المحتوى العلمي والتكنولوجي مستوي عالي بينما مستوى تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع متوسط ،إذا تؤكد نتائج الدراسة أن المستوى العام لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية مستوى متوسط.

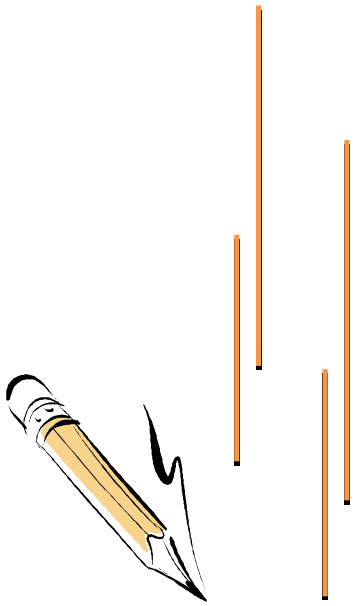

آفاق البحث

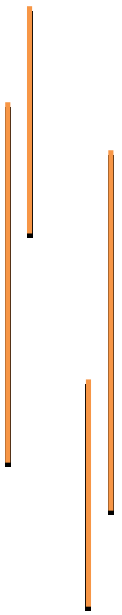

آفاق البحث :

1. إجراء المزيد من الأبحاث في مجال التعرف على مستوى التنور العلمي للأستاتذة في جميع مراحل التعليم.
2. إجراء المزيد من الدراسات حول قضايا التنور في مجالاته المتنوعة و أثر المناهج الدراسة في تنمية مجالات التنور العلمي و الصحي و البيئي و التكنولوجي بين أفراد المجتمع الجزائري.
3. إجراء دراسة لتحديد أسباب ضعف مستوى التنور العلمي لدى بعض الأساتذة و كيفية المعالجة.
4. إجراء دراسات حول العلاقة بين مستوى التنور العلمي لدى معلمي العلوم الطبيعية و علاقته بالتحصيل الدراسي للطلبة.
5. إجراء دراسات عن التنور العلمي لمدرسي الفيزياء و علاقته بالتحصيل و حل المشكلات لدى طلبة المستوى المتوسط.
6. إجراء دراسة عن علاقة مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم في تحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية.

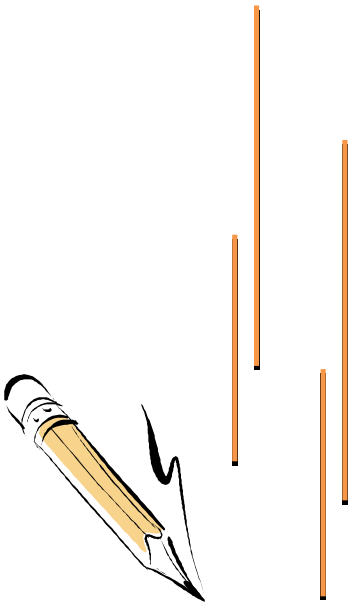

اقتراحات البحث

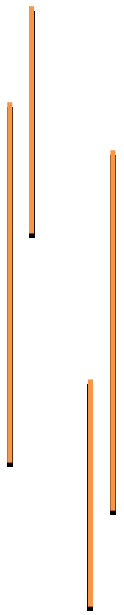

الاقتراحات :

1. ضرورة تأسيس جمعية علمية أكاديمية متطورة للمدرسين تلزم الأستاذ بمتابعة الأخبار العلمية والمستجدات و المخترعات العلمية و تحثه على إصدار البحوث العلمية.
2. دراسة تتناول علاقة مستوى التنور العلمي للأساتذة و علاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم .
3. اقتراح برامج لتطوير إعداد الأساتذة الجامعين بجميع الكليات في ضوء مدخل العلم و التكنولوجيا والمجتمع و أثره على التنوير العلمي و أداء الأستاذ و الطالب .
4. الارتقاء بمستوى التنور العلمي لدى الأساتذة من خلال برامج إعدادهم وتأهيلهم قبل الخدمة وأثناءها.
5. ضرورة الاهتمام بتنمية التنور العلمي في التخصصات كافة .
6. ضرورة دراسة مستوى التنور العلمي الذي يتمتع به الأساتذة الجامعيين و كيف ينعكس هذا المستوى على أدائهم التعليمي .
7. ضرورة التفاعل بإيجابية مع الحركة العلمية و التقنية العالمية الفكرية المرتبطة بقضايا العلم و الثقافة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. القرآن الكريم.
2. أبو شيخة نادر أحمد، 2010، **إدارة الموارد البشرية النظرية و التطبيقية**، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر و التوزيع.
3. أشرف السعيد و أحمد محمد، 2006، **الجودة الشاملة و المؤثرات في التعليم الجامعي**، د ط، مصر، دار الجامعة الجديدة.
4. أنيس إبراهيم، 1973، **المعجم الوسيط معجم اللغة العربية**، الطبعة الثانية.
5. باربار ماتيرود، 2002، **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**، ترجمة حسين عبد اللطيف و ماجد محمد، الطبعة الثانية، دار الشروق و التوزيع.
6. برتراند راسل، 2008، **أثر العلم في المجتمع**، ترجمة صباح صديق، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، بيروت، بيت النهضة.
7. بن أشنهو مراد، 1981، **نمو الجامعة الجزائرية**، د ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
8. البندري طعيمة، و محمد سلمان، 2007، **التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
9. تركي رابح، 1990، **أصول التربية و التعليم**، د ط، الجزائر، دار الفكر للنشر و التوزيع.
10. التل سعيد، 1997، **قواعد التدريس في الجامعة**، د ط، عمان، دار وائل للنشر.
11. التميمي مهدي حسين، 2003، **الحياة الجامعية الترجمة العلمية للواقع التعليمي**، الطبعة الأولى، الجزائر، دار المناهج للنشر و التوزيع.
12. جابر عبد الحميد، 2000، **مدرس القرن الواحد و العشرين الفعال (المهارات و التنمية المهنية)**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي.
13. الخميس سلامة، 2002، **دراسات و بحوث المعلم العربي، بعض قضايا التكوين و مشكلات الممارسة المهنية**، د ط، الاسكندرية، دار الوفاء.

14. دباس هشام فوزي، 2008، **إدارة التعليم الجامعي (مفهوم حديث)**، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة الوراق.

15. راشد علي، 1996، **اختيار المعلم و إعداده و دليل التربية العلمية**، د ط، القاهرة، دار الفكر العربي.

16. رجواني عبد النبي، 2008، **مجالات و آفاق تكوين الأساتذة**، د ط، المغرب، دار إفريقيا الشرق.

17. رشوان حسين عبد الحميد، 2006، **العلم و التعليم و المعلم من منظور علم الاجتماع**، د ط، مصر، مؤسسة شباب الجامعة.

18. الزواوي خالد حمد، 2003، **الجودة الشاملة في التعليم**، د ط، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

19. سلام وسلام صفية، 1983، **عمليات العلم و تعلمها و قياسها**، د ط، مصر، دار حراء.

20. صالح عبد العزيز، **التربية و طرق التدريس**، الطبعة الثالثة، مصر، دار المعارض، بدون تاريخ.

21. عبد السلام مصطفى، 2001، **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.

22. العجمي محمد حسنين، 2007، **التطور الأكاديمي و الإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة و متطلبات التدويل**، د ط، مصر، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.

23. العلاق بشير، 2005، **الإدارة نظريات ونماذج**، د ط، بيروت، دار الجامعية للنشر.

24. علام رجاء الدين، 1995، **مناهج البحث في العلوم التربوية النفسية**، الطبعة الثالثة، مصر، دار النشر للجامعات.

25. الفتلاوي محمد كاظم، 2008، **الجودة الشاملة في التعليم (المعايير، المواصفات، المسؤوليات)**، د ط، عمان، دار الشروق.

26. فرج سلامة و المهيمي، 1999، **اتجاهات حديثة في تعلم العلوم**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.

27. فرج عبد اللطيف، 2007، **تحفيز التعليم**، الطبعة الأولى، عمان، دار حامد للنشر و التوزيع.

28. قاسم محمد، 1995، **السلوك التنظيمي دراسة السلوك الفردي و الجماعي في المنظمات الإدارية**، د ط، عمان، دار المستقبل للنشر و التوزيع.

29. قليلة فاروق، 1997، **أستاذ الجامعة الدور و الممارسات بين الواقع و المأمول**، د ط، القاهرة، دار زهراء الشرق للنشر.

30. قمبر محمود، 2006، **دراسات في التعليم الجامعي**، د ط، الأردن، جدار للكتاب الجامعي.

31. قوادرية علي، 2007، **مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير**، د ط، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع.

32. مصباح عامر، 2003، **التنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف لتلميذ المدرسة الثانوية**، الطبعة الأولى، الجزائر، دار الأمة للنشر و التوزيع.

33. مكرم جمال الدين، 1994، **لسان العرب**، م ب، بيروت، دار صادر.

34. النجدي محمد، 2002، **تدريس العلوم في العلم المعاصر**، د ط، القاهرة، دار الفكر العربي.

35. ولد خليفة محمد العربي، 1989، **المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية**، د ط، الجزائر.

الرسائل:

36. أبو نوار و آخرون، 1990، **العاملون في التدريس الجامعي أوضاعهم و اتجاهاتهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عنابة، الجزائر.

37. أحمد إبراهيم أحمد، 2005، **تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمارات، الإمارات.

38. البايض مجدي، 2009، **مستوى التنور التكنولوجي لدى طلاب قسم الحاسوب بكلية مجمع العلوم المهنية والتطبيقية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

39. بخش هالة، 2004، **مستوى التنور العلمي لدى عينة من طلاب التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

40. خليل زهراء، 2012، **علاقة مستوى التنور العلمي لمعلمي العلوم في تحصيل تلامذتهم للمفاهيم العلمية و تفكيرهم العلمي**، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، صمر.

41. زرمان عبد الكريم، 2004، **نظام التعليم العالي في الجزائر و علاقته بأداء الأستاذ الجامعي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر.

42. سليم محمد، 1990، **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر.

43. طوطاوي زوليخة، 1993، **الجو التنظيمي السائد في الجامعة الجزائرية و علاقته بأداء الأساتذة**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

44. عبد الفتاح الغرة هيفاء، 2004، **مستوى التنور العلي العام لدى طلبة الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين.

45. اللولو فتيحة صبحي، 1997، **أثر إثراء منهج العلوم بمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

46. مانع صبرينة، 2008، **ضغوط العمل و آثارها على أداء الأساتذة الجامعيين**، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

47. المجيير محمد أحمد، 2000، **مستوى مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الثامن و علاقتها باستطلاعاتهم و ميولهم العلمي**، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

48. محمود أحمد محمود المساء، 1991، **المشكلات التي تعوق هيئة التدريس الجامعي عن تأدية وظائفه في كل من الأردن و جمهورية مصر العربية**، و المملكة المتحدة، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، القاهرة.

49. نواورة صفاء، 2012، **التفكير العلمي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

50. النوسي هالة، 2003، **فعالية برنامج مقترح في ضوء التكامل بين العلم و التكنولوجيا و المجتمع في تنمية التنور العلمي لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القهرة، غزة.

المجلات:

51. بدر نادر علي، 2003، **الأدوار المستقبلية للمعلم الجامعي بالوطن العربي في ضوء تحديات الواقع ورؤوس المستقبل**، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع، العدد 31.

52. بن ناصر، 2006، **الاستاذ الجامعي و توازن الأداء بين الأعباء الإدارية و المتطلبات الأكاديمية**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 38، العدد 5.

53. سرور عيادة، 1994، **فعالية تخريط المفاهيم في تنمية كل من التفكير المنطقي و التحصيل الدراسي في العلوم الفيزيائي لدى طلبة شعبة التعليم الابتدائي**، كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، العدد 28.

54. السقاف أحمد محمود، 2012، **التنور البيئي لدى معلمي العلوم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية العامة في محافظة حضر موت بالجمهورية اليمنية**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 124.

55. عبد السميع مصطفى، 1994، **إدراك عينة من معلمي الرياضيات بالمملكة العربية السعودية لبعض المتغيرات المرتبطة بالمنهج التكنولوجي**، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، القاهرة، العدد 24.

56. عصفور جابر، 1996، **معنى الجامعة**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 45.

57. غنيم أحمد علي، 2004، **تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب و الطالبات**، مجلة بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

58. النوح مساعد عبد الله، 2008، **القيم المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كليات المعلمين و علاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة دراسات تربوية اجتماعية، المجلد الثالث عشر، العدد 02.

المؤتمرات و المتلقيات:

59. خليل أحمد و آخرون، 1990، **التنور العلمي لدى معلمي العلوم**، المؤتمر الثاني، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، إعداد المعلم، الاسكندرية.،

60. الدوادي الطيب، 2004، **أثر الإدارة بالقيم في التنمية البشرية المستدامة**، الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة و الكفاءة البشرية، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر.

61. عبد الزبيدي حسن، 2008، **دور الجامعات في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي، نظرة نقدية**، ورقة بحث مقدمة للمشاركة في مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي (الإرهاب في العصر الرقمي)، في الفترة 10 إلى غاية 2008/7/13.

62. الغنام محرز، 2000، **دراسة تحليلية لمستوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية و الإعدادية في ضوء أبعاد التنور العلمي**، المؤتمر العلمي الرابع، التربية العلمية للجميع.

63. المحتسب سمية، 2004، **مستوى التنور العلمي لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظة القدس**، المؤتمر الثامن لمدرسي العلوم و الرياضيات، الجامعة الأمريكية، بيروت.

64. مقدار محمد، 2004، **ورقة بحث مقدمة إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية**، جامعة الملك سعو، الرياض، في الفترة 7-2004/12/8.

المراجع الأجنبية:

65. American Association for the advancement of science AAAS, 1989 science for all Americans, A project 2061 report on literacy in science, Mathematics, and technology, Washington, DC.

66. Hinman, R 1999, Scientific literacy, revisited phidelta Kappan, 81(3), p 33-35.

67. Marschal K, J 1986, scientific literacy through informal science teaching European journal of science education, 8(4), pp 353-6-360.

68. National Research council "NRC", 1995, National science education standars, Washington, DC, National Academy Press.

69. Showalter, M 1984, what is unite science education? Part 5, programs objective and scientifics literacy prismll. Vol 2 (33) (34).

الملاحق

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد و توجيه

استمارة استبيان

يشرفني أساتذتي الكرام أن أضع بين أيديكم استبانة تهدف لدراسة مستوى التنور العلمي لدى الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للحصول على شهادة الماستر نظام أل م د في تخصص إرشاد وتوجيه

فأرجو منكم التكرم بالإجابة على الاستبيان المرفق الذي يفحص مستوى التنور العلمي بوضع علامة (x) في المكان المناسب وفي الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

شكرا على تعاونكم مسبقا في انجاح هذه الدراسة

الجنس : أنثى ☐ ذكر ☐

التخصص : علم الاجتماع ☐ علم النفس ☐

المؤهل العلمي : ماجستير ☐ دكتوراه ☐

المحور الأول : فهم طبيعة العلم

		أعرفها				
الرقم	العبـــــــــــــارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
1	تعتبر الطريقة العلمية أفضل وسيلة للوصول إلى الاختراعات والاكتشافات العلمية					
2	الطريقة العلمية تتلخص في الملاحظة الدقيقة وجمع المعلومات للوصول الى التعميمات					
3	المعرفة العلمية القديمة تتغير في ضوء الاكتشافات العلمية الجديدة					
4	العلوم هي بناء النظريات و الافكار الهامة التي تساعد الفرد على فهم العالم من خلالها					
5	تتأثر الاكتشافات العلمية التي يتوصل اليها العلماء بمعتقداتهم الاجتماعية والفكرية					
6	التفسير الذي تقدمه النظرية العلمية لا يجعل العلماء يستخدمونها الى الأبد					
7	توليد الفرضيات واختبارها يعتبر من صميم علم العلماء					
8	العلم ظاهرة متصلة ذات طابع تراكمي					
9	العلم ظاهرة منفصلة ومعزولة تنمو ذاتيا وتسير بقوة دفع خاصة					
10	التغيير والتبديل في نتائج البحوث العلمية سمة طبيعية للعلم					
11	تكتشف المعرفة العلمية دائما بإتباع خطوات محددة					
12	القوانين والنظريات صنفان مختلفان من المعرفة العلمية					
13	النظريات العلمية تفسر المشاهدات المستجدة التي لم تكن موجودة من قبل					
14	التغيير والتبديل في نتائج الدراسات والبحوث دليل على التطور العلمي					

المحور الثاني :معرفة المحتوى العلمي والتكنولوجي

		أعرفها				
الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
15	الأنترنت شبكة تصل بين ملايين أجهزة الحاسوب حول العالم لنقل المعلومات فيما بينها					
16	تستقبل لواقط أجهزة الاتصالات اللاسلكية إشارات الصوتية والضوئية على صورة أمواج كهرومغناطيسية					
17	يتم توصيل الاجهزة الكهربائية المنزلية عادة بطريقة التوالي					
18	المضاد حيوي يقضي على جميع أنواع الالتهابات البكتيرية والفيروسية في الجسم					
19	الفيتامينات الطبيعية أكثر فاعلية من تلك الموجودة في المواد المصنعة					
20	الاسراف في تناول المشروبات الغازية من الأسباب المؤدية الى هشاشة العظام					
21	تؤثر الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الإنسان في إصابته بالأمراض الجسمية					
22	يتسبب السكن بالقرب من محطات التقوية الخلوية ببعض أنواع السرطانات					

المحور الثالث: تأثير العلم والتكنولوجيا على المجتمع

		أعرفها				
الرقم	العبارة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة	بدرجة ضعيفة جدا
23	تؤثر القوى الاقتصادية و الاجتماعية لأي دولة في التطور التكنولوجي فيها					
24	نادرا ما يتوصل العلماء والتكنولوجيين الى تقديم اجابات نهائية للقضايا التي تثير جدل بين الناس					
25	المعرفة العلمية التكنولوجية تساعد القاضي في اصدار حكم على القضايا بأدلة مادية					
26	تستطيع علوم التكنولوجيا أن تحل مشاكل ولكنها قد تتسبب مشاكل أخرى					
27	للعلماء والمهندسين وعامة الشعب مسؤولية المشاركة في اتخاذ القرارات حيال بعض المشكلات البيئية					
28	يرتكز تصميم الآلات الصناعية المختلفة على مبادئ العلوم البحتة كالفيزياء والكيمياء					
29	جودة التصميم التكنولوجي يأخذ بعين الاعتبار القوانين الفيزيائية والجوانب الاقتصادية والسياسية للمجتمع					
30	التكنولولجيا هي اختراع أجهزة وأدوات وفحصها لحل جميع المشكلات					
31	اختراع وتصميم الاجهزة و الأدوات من صميم عمل التكنولوجيين					
32	تزداد كلفة تشغيل الاجهزة الكهربائية بنقصان قدرتها					